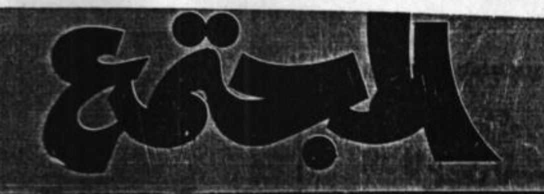


جريدة اسبوعية اسلامية

العدد ٤٨ ٢٧ ذو الحجة ١٣٩٠ ـ ٢٣ فبراير ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلساً

جامعة أمريكية في الكويت لا.. لا

نرفض الدولة العلمانية

الاستعمار يتآمر على فصل جنوب السودان

كل عام وأنتم بخير

بسم الله الرحمن الرحيم

بعقلك و



تفسير المفردات

« ويل لكل همزة لمزة »
سورة الهمزة



الويل : الخزى والعذاب وهو لفظ يستعمل في الذم والتقبيح والتهديد .
الهمزة اللمزة : الذي يطعن في اعراض الناس ، ويظهر عيوبهم ، ويحقر اعمالهم .

مدينة الجواسيس !

قدم « عمير بن سعد » على امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال له :
يا امير المؤمنين : ان بيننا وبين الروم مدينة يقال لها « عربسوس » ، وانهم يخبرون عدونا بعوراتنا ، وقد بدت منهم الخيانة .. فلا يظهروننا على عورات الروم ؟؟!!
فقال الحاكم المسلم «عمر» :
اذا رجعت اليهم فخبرهم :
اولا : أن تعطيهم مكان كل شاة شاتين ، ومكان كل بقرة بقرتين ، ومكان كل شيء شيئين .. فان رضوا فاعطهم اياها واجلهم عن هذه القرية .
ثانيا : وان ابوا ذلك فانبذ اليهم ، وامهلهم سنة ، ثم حاربهم !

لويس عوض !!

« لويس عوض نسخة منقحة لسلامة موسى ، فهو أستاذه الروحى ، انفجر لويس في سنة ١٩٤٧ عن كتاب سماه (بلوتلاند وقصائد أخرى من شعر الخاصة) وقال في مقدمته (حطموا عمود الشعر ، لقد مات الشعر ، مات عام ١٩٣٣ ، مات بموت أحمد شوقي) وكان يدعو إلى احلال العامية محل الفصحى وكان يعتقد أن استخدام اللغة المصرية كأداة للكتابة قد ينتهى بعد قرن أو قرنين بترجمة القرآن إلى اللغة المصرية كما حدث للانجيل إذ ترجم من اللغة اللاتينية إلى اللغات الأوربية الحديثة وقدم نفسه سنة ١٩٥٤ إنه (عرف بدعوته للأدب العامى في صدر حياته الأدبية) ، فهو حاقد على العربية وكتابها وأهلها ، يستخدمه قوم لأغراض بعيدة الأثر في حياة الأمة » .



ما جزاء الدفاع عن المسلم ؟

عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« من رد عن عرض اخيه ، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة » وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » وخص الوجه ، لان تعذيبه انكى في الايلام واشد في الهوان !!..

هل من سميع ؟!

قال تعالى :
« ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ، ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ، وقيل اقعدوا مع القاعدين »
صدق الله العظيم

للذكرى !

لقد كان ابعاد الفلسطينيين عن المعركة ، وحل فرقهم العسكرية ، الشغل الشاغل لقيادة الجنرال « جلوب »
عبدالله التل



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الأيام الأسبوع	ذو الحجة ١٣٩٠	فبراير ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٢٠	١٦	١١ ٢٠	١٢ ٥٠	٦ ٢٥	٩ ٣٦	١ ١٩	٤ ٥٧	٦ ٢٧	١٢ ٢	٣ ١٣	٥ ٣٧	٦ ٥٦
اربعاء	٢١	١٧	١١ ١٨	١٢ ٤٨	٦ ٢٤	٩ ٣٥	١ ١٩	٥٦	٢٦	٢	١٣	٣٨	٥٧
خميس	٢٢	١٨	١٧	٤٧	٦ ٢٤	٣٥	١٨	٥٥	٢٥	٢	١٤	٣٨	٥٧
جمعة	٢٣	١٩	١٥	٤٥	٢٣	٣٥	١٨	٥٤	٢٤	٢	١٤	٣٩	٥٨
سبت	٢٤	٢٠	١٣	٤٣	٢٢	٣٥	١٨	٥٣	٢٣	٢	١٥	٤٠	٥٨
احد	٢٥	٢١	١١	٤١	٢١	٣٤	١٨	٥٢	٢٢	٢	١٥	٤١	٥٩
اثنين	٢٦	٢٢	١٠	٤٠	٢٠	٣٤	١٨	٥١	٢١	١	١٦	٤١	٥٩

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

الهجرة .. طريق الدعوات

في كل عام تطالعنا ذكرى الهجرة .. ينشط الكتاب والخطباء مذكرين الناس بالعبرة والعظة من الهجرة .. ثم تمضي الايام تقطع وكان شيئا لم يحدث ، ونعيش في دنيانا بكل صراعاتها ...

ولعل السبب في هذا أن تذاكرنا للهجرة لم يتجاوز أطراف ألسنتنا وشبا أقلامنا .. ولم نعش الهجرة في أنفسنا ولم نتصورها في حياتنا ..

ان من يعيش الهجرة بنفسه ويتذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلن امر التكليف له بالهجرة .. يعلنه لصاحبه أبي بكر .. يقول الرسول « اني قد اذن لي في الخروج »

الهجرة اذا امر من الله تعالى لرسوله بأن يترك أرضه ودياره وأهله الى أرض جديدة ليستوطنها ويستعمرها ويرفع فيها لواء دينه .. بعد أن قطع ثلاثة عشر عاما بين أهله ولم يجد منهم الا الصدود والاعراض .. فالهجرة تعطينا مفهوما كبيرا وهي أن الدين اعز من الارض ومن الاهل ومن المال ومن كل شيء .. وهذا المعنى اكده المولى عز وجل « الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون » .

وبعد هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة تشكلت قوة كبيرة وتهيأت جيوش واستطاعت بعد عشرة أعوام أن تعود مظفرة الى مكة التي أخرجته تعود جيوش دولة تكاملت تشريعاتها ونظمها وقوانينها يعود الرسول عليه الصلاة والسلام بجيش كبير وحكومة منظمة وتشريعات متكاملة وأنظمة مطبقة .. فتكون الهجرة قد حققت هذا الكسب الكبير والنصر الخالد للدعوة الاسلامية .

وفي الهجرة أرهصال الدعوات درس كبير وهو رفض اليأس والاستسلام والتواكل وأن النصر قرين الصبر وان تغيير موقع العمل لا يعني أبدا التحلل من المسئولية أمام الله .. فالرسول عليه الصلاة والسلام اذن بالهجرة لاصحابه الاول الذين أرسل بهم الى الحبشة فعادوا منها ومعهم قلب النجاشي وتأييده .. ثم كانت الهجرة للمدينة التي لقي فيها كل تأييد وفتح ونصر .. « ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة » ..

ان الهجرة تفتح أمامنا آفاق الدنيا كلها فالارض لله والمسلم مكلف بتبليغ رسالته للناس أجمعين .

« وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرًا ونذيرًا »

مطلب قديم

● سافر الوفد الفلسطيني الاول المكون من أعضاء عرب يمثلون ٩٤ ٪ من سكان فلسطين الى لندن ليجري اتصالات مع الانجليز بشأن الاوضاع القائمة والمظالم التي يلقاها العرب فاشترط عليهم وزير المستعمرات « ونستون تشرشل » أن يفاوضوا دكتور « وايزمان » اليهودي ورئيس المنظمة الصهيونية !! واسرع « وايزمان » فنشر في الصحف استعداده لمفاوضة العرب على شرط ألا يناقش « وعد بلفور » ولا يسمح بمساسه . وذلك في سنة ١٩٢١ !!

● وفي نفس الوقت أرسل « تشرشل » برقية للمؤتمر الصهيوني المنعقد في «كارلسباد» يتمنى له النجاح في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين !!

● وكان قرار المؤتمر انشاء فرقة يهودية مسلحة للدفاع في فلسطين ضد العرب !!

كيف حصل الأتراك على الخلافة الاسلامية؟

كيف وصلوا بالعالم الإسلامي إلى الزعامة العالمية؟

يقول في هذا « أبو الحسن الندوي » :

● لقد فتح محمد الثاني ابن مراد الملقب بالفاتح القسطنطينية العظمى عاصمة الدول البيزنطية سنة ١٤٥٣ م – ٧٥٣ هـ وكان عمره أربعة وعشرين عاما وتحت قيادته ٣٠٠ ألف مقاتل وكان اسطوله المحاصر للبلدة من البحر ١٢٠ سفينة حربية ..

وكان الترك موضعا للثقة في قيادة الامم الاسلامية واسترداد قوة المسلمين ومكانتهم في العالم .. فتبوءوا القيادة عن أهلية وجدارة .

● أهلية الاتراك للزعامة

– لقد تفرد الشعب التركي المسلم تحت قيادة آل عثمان بمزايا اختص بها من بين الشعوب الاسلامية يومئذ :

أولا : كان شعبا ناهضا متحمسا طموحا فيه روح الجهاد ، وكان سليما من الادواء الخلقية والاجتماعية التي أصابت الامم الاسلامية من الشرق في مقتلها .

ثانيا : كان متوفرا لديه القوة الحربية التي يقدر بها على بسط سيطرة الاسلام المادية والروحية ، ويرد غاشية الامم المناوئة وعاديتها ويتبوأ قيادة العالم .

ثالثا : كانوا في أحسن مركز للقيادة العالمية . كانوا في شبه جزيرة البلقان بحيث يشرفون منها على آسيا وأوروبا ... وكانت عاصمتهم خير عاصمة لاكبر دولة تحكم على اسيا وأوروبا وافريقيا حتى قال نابليون (لو كانت الدنيا دولة واحدة لكانت القسطنطينية أصلح المدن لتكون عاصمة لها) .

من الوثائق

تعليمات القائد المسلم لقيادة الجند

كان عمر بن الخطاب يقول عند عقد اللواء لامير الجند :

« بسم الله ، على عون الله ، امضوا بتأييد الله ، ولكم النصر بلزوم الحرب والصبر .

١ – قاتلوا ولا تعتدوا « ان الله لا يحب المعتدين »

٢ – ولا تمثلوا عند اللقاء !!

٣ – ولا تمثلوا عند القدرة !!

٤ – ولا تسرفوا عند الظهور !!

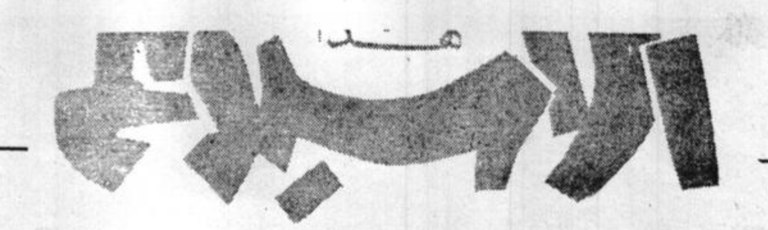
٥ – ولا تقتلوا هرما ولا امرأة ولا وليدا ..!!

وتوقوا قتلهم اذا التقى الفرسان وعند حمة النبضات وفي شن الغارات .

٦ – ونزهوا الجهاد عن عرض الدنيا !!

٧ – وأبشروا بالرباح في البيع الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم »

فانى لنا بحاكم كعمر يرعى تنفيذ هذه الوثيقة ؟!



الغاء الاحتفالات بالعيد الوطني

اصدر مجلس الوزراء قرارا يقضي بالغاء الاحتفالات بالعيد الوطني يوم ٢٥ فبراير الحالي بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية والاكتفاء بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية بهذه المناسبة .

مشروعات وزارة الصحة

ادلى الدكتور عبد الرزاق العدواني (وزير الصحة العامة) بتصريح صحفي اعلن فيه تشكيل عدة لجان داخلية لاعادة النظر في نظام التسجيل الصحي المطبق حاليا في الكويت كما ستشكل لجنة لدراسة اوضاع الاطباء الكويتيين وقال انه يقوم حاليا بدراسة اعمال اللجان التي تتولى فحص الحالات التي يتطلب علاجها في خارج الكويت واشار الى ان الوزارة ستولي اوضاع التمريض عناية كاملة واعلن بان النية تتجه لاجراء عدد من التنظيمات المالية والادارية في اقسام الوزارة واجهزتها المختلفة كما انه سيقوم بعدة جولات يتفقد فيها المؤسسات الصحية الهامة في مختلف انحاء الكويت وطالب بوجود تنسيق في اقامة المؤسسات الصحية من مستشفيات ومستوصفات مستقبلا ورحب بسماع اي شكوي من اي مواطن وقال ان بابه مفتوح لجميع المواطنين

اللجان البرلمانية

اعلن السيد / خالد الغنيم (رئيس مجلس الامة) ان اللجان البرلمانية ستباشر اعمالها خلال الاسبوع الحالي بعد ان تم اختيارها في الجلسة الماضية لمجلس الامة وقال ان مشاريع القوانين ستحال الى اللجان المختصة واعرب عن امله في ان تفرغ كل اللجان من المشاريع التي تحال اليها بالسرعة الممكنة لان رغبة جميع اعضائها هي العمل وانجاز المشاريع المحالة الى اللجان لانها تهم المواطنين .

التعاون الفني بين الكويت وتونس

تم التوقيع على اتفاقية قرض بمبلغ تسعمائة الف دينار كويتي بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والشركة التونسية للكهرباء والغاز كما تم التوقيع ايضا على اتفاقية ضمان بين الجمهورية التونسية والصندوق . وسيغطي قرض الصندوق نسبة ٢٥ في المائة من العملات الاجنبية لتكاليف مشروع يهدف الى الاستفادة من الغاز الطبيعي الذي يستخرج من النفط في الجزء الصحراوي الجنوبي والذي سيستفاد منه في توليد الطاقة الكهربائية من محطة الكهرباء الجديدة التي يتم انشاؤها حاليا بالقرب من مدينة قابس والتي تبلغ جملة تكاليفها حوالي خمسة ملايين دينار كويتي .

اسبوع .. فلسطين العالمي

تلقت وزارة الخارجية مذكرة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية تتناول الاجراءات التنفيذية الخاصة باقامة « الاسبوع العالمي الفلسطيني » المقرر اقامته اعتبارا من يوم ١٢ ابريل المقبل والذي سيقام في مراكز رئيسية موزعة حسب المناطق الجغرافية من العالم بحيث تشمل هذه المراكز الدول العربية وبعض العواصم العالمية ويهدف اسبوع فلسطين الى شرح وجهة النظر الفلسطينية والعمل على استقطاب الراي العام الدولي لدعم العمل الفلسطيني بشكل فعال وخلق مجالات للصداقة العربية الاجنبية تناصر القضية وتدعو لها .

مصنع لسوائل الغاز

تم التوقيع على اتفاقية انشاء مصنع لسوائل الغاز بين وزارة المالية والنفط وبين شركة « جلف وبي بي الكويت » وستكون طاقة المصنع في حدود ٩٠٠ الف طن وتقدر تكاليفه بحوالي ٣٥ مليون دولار ويعتبر المشروع اول مشروع مشترك بين الحكومة والشركة ويجري اقامته وفقا لمنظمة « الاوبك » ويستغرق انشاؤه سنتين او ثلاث سنوات اما ميزاته فهي الاستفادة من الغاز الطبيعي في مجالاته المتعددة ومساهمة الحكومة في تسويق واستغلال ثرواتها الطبيعية وزيادة العائدات في مجال الغاز الطبيعي مع اكتساب الخبرة لابناء الكويت في هذه المشاريع .

حول اتفاقية العمل بالرعاية الطبية ولتعويضات المرضى

اوصى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد في خطاب وجهه الى رئيس مجلس الامة بعدم الموافقة على الاتفاقية رقم (١٣٠) الخاصة بالرعاية الطبية وتعويضات المرضى وجاء في خطاب التوصية ان تنفيذ نصوصها يتطلب توفير جهاز فني كبير في مجالات التصنيف المهني والتأمينات الاجتماعية والصحية وغيرها مما لا تسمح الظروف بانشائه في الوقت الحاضر . ومن المعروف ان مؤتمر العمل الدولي تبنى هذه الاتفاقية في دورته الثالثة والخمسين التي عقدت في جنيف عام ١٩٦٩ .

حول اتفاقية طهران للبترول

صرح وكيل وزارة التجارة والصناعة لشئون النفط بان اتفاقية طهران للبترول التي وقعت مؤخرا تعتبر ناجحة وقال انها حققت مكاسب جيدة للكويت واشار الى انه خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٧١ والتي تقدر بحوالي عشرة اشهر ونصف سيزداد دخل الكويت من النفط حوالي ٣٠٠ مليون دولار من شركة نفط الكويت وحدها واضاف ان تعديلات اضافية افضل ستطرأ على اسعار النفط خلال الاعوام القادمة ٧٣ ، ٧٤ ، ١٩٧٥ .

رعاية مرضى الجذام

تقرر بناء مركز لايواء مرضى الجذام يتسع لنحو ٢٥ سريرا تتولى الجهات المسئولة بوزارة الصحة تنفيذه وقدرت تكاليف اقامته بحوالي مائة الف دينار كويتي

أبناء فلسطين

يرفضون مبدأ الدولة العلمانية

ماذا جرى في ندوة فلسطين العالمية

انعقدت ندوة فلسطين العالمية بالكويت بدعوة من جمعية الخريجين الكويتية واتحاد طلاب فلسطين .. ودعى لحضورها اكثر من ٣٥٠ مفكرا وداعية من مختلف انحاء العالم ... وكان المشاركون يمثلون في مجموعهم التيارات الآتية :

● **مفكرو اليسار العالمي وفي مقدمته عدد من الاحزاب الشيوعية الاوروبية وعدد من الشيوعيين العرب .**

● **المفكرون الليبراليون في اوروبا وامريكا ممن عرف عنهم عدم الانقياد الاعمى وراء الصهيونية .**

● **دعاة يهود ممن يزعمون عدم الانتماء للحركة الصهيونية بالاضافة الى حشد من الصحفيين والمفكرين العرب .**

ولم يدع لحضور الندوة أية شخصية تمثل الفكر الاسلامي في أي مكان في العالم علما بانه قد دعي اليها وحضرها « حاخام » قادم من اميركا (المريبرجر) وقسيس قادم من فرنسا (جورج مونتارون)

تضمنت الندوة ثلاث محاضرات رئيسية اولها محاضرة للدكتور وليد الخالدي عن تاريخ القضية الفلسطينية وثانيها محاضرة للدكتور يوسف صايغ عن الثورة الفلسطينية وثالثها محاضرة للدكتور نبيل شعث عن مستقبل فلسطين (وجميع المحاضرين المذكورين اساتذة بالجامعة الاميركية في بيروت) .

وقد بين الدكتور نبيل شعث في محاضرته أوضاع الاستغلال البشع الذي تقوم به اسرائيل لخيرات اراضينا المحتلة وكيف تسخر ٤٠ الف عامل عربي للعمل في الحقول والمصانع لبناء اقتصادياتها مقابل أجور تافهة جدا .. وذكر بان الهدف من المقاومة هو تحرير الانسان الفلسطيني الذي يتم بقيام دولة ديمقراطية لا دينية في فلسطين !!

وعند اختتام الندوة وجه المؤتمرون نداء للضمير العالمي بان يقدم تأييده الى الكفاح المسلح الذي يخوضه شعب فلسطين من أجل التحرير الوطني بهدف اقامة دولة ديمقراطية لا دينية في فلسطين المحررة !!!

لقد كنا نأمل ان لا تقع القوى الفلسطينية في الفخ الذي نصبته لها الصليبية والشيوعية الدولية باقناعها بتبني شعارات تزعم لها بانه ينبغي السير تحت لوائها حتى تتمكن من الحصول على عطف وتأييد ما يسمونه بالراي العام العالمي !!

اننا نقول لاخواننا ان خلاص الشعوب العربية من الاخطبوط الصهيوني ومن البغي الصليبي والشيوعي لن يكون بالجري وراء طرح الشعارات التي يرضى عنها « الضمير العالمي » او « الراي العام العالمي » وهي الكلمة التي تتخفى وراءها الصليبية والشيوعية .. فهم لن يقنعوا منا بتنازل تلو التنازل .. ولن يقبلوا منا اقل من الركوع امام اعداء الانسانية الصهيونيين ..

ما بال اخوتنا قد نسوا الآية الكريمة « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير »

ان الخلاص ممن يريدون اقتلاع اساس حضارتنا واستبداله بالمبادىء اليهودية القائمة على التسلط على المنطقة العربية ونهب خيراتها واستعباد شعوبها له طريق واحد هو الاعتصام بدين الله فهو - ولا شيء سواه - يعطي الانسان العزة والكرامة ويجعله يستعذب الاستشهاد في سبيل الله دفاعا عن الاعراض التي يريد العدو سفكها وعن الاطفال الذين يريد العدو استرقاقهم ان التمسك بحبل الله يجعل امتنا تلقن الغزاة دروسا لم يلقنها لهم في تاريخ امتنا على امتداده سوى المجاهدين المؤمنين الصابرين الموقنين بنصر الله ... وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

اقرأ في العدد القادم
ما كتبه أبو هالة عن : ندوة فلسطين

توثيق العلاقات الاقتصادية مع تركيا

قام سفير الكويت في تركيا بعدة اتصالات مع وزير المالية والنفط تناولت توثيق العلاقات الاقتصادية بين الكويت وتركيا وقال ان طبيعة المحادثات تركزت حول تنسيق برامج التعاون بين الكويت وتركيا حول مشروع مصنع الاسمدة الكيماوية ومدى امكانية ونسبة تصدير انتاجه الى تركيا واضاف ان هناك عدة أمور اقتصادية اخرى تناولتها هذه المحادثات ومن ناحية اخرى اشاد بالعلاقات الطيبة بين الكويت وتركيا واعرب عن اعتقاده بان تصبح هذه العلاقات أكثر وثوقا في المستقبل القريب .

التبادل التجاري بين الكويت والعراق

يزور الكويت حاليا وفد تجاري عراقي برئاسة وكيل وزارة التجارة الذي اجرى عدة محادثات مع المسئولين في الحكومة تناولت زيادة التبادل التجاري بين الكويت وبين العراق كما تناولت التوقيع على اتفاقية ترانزيت بين البلدين .

وصرح السيد حسن راجح (مراقب العلاقات العامة بوزارة التجارة والصناعة) ان برنامج الوفد يتناول زيارة المنشآت الصناعية في البلاد ومن بينها منشآت النفط بميناء الاحمدي .

انتظر العدد الـ ٥٠

بصدور العدد ٥٠ من صحيفتك (المجتمع) تكون قد اكملت سنتها الاولى . وسوف يكون العدد المذكور عددا ممتازا يشتمل على فهرس للموضوعات والكتاب لاعداد السنة الاولى .

ولذلك نرجو منك ان توافينا برأيك في المجتمع ما أعجبك فيها وما لم يعجبك وما هي الموضوعات التي تقترح الكتابة عنها والابواب التي ترى اضافتها او حذفها وملاحظاتك على حجم الصحيفة واخراجها وغلافها . وسوف ننشر بعض الرسائل الهادفة التي تتضمن اقتراحات بناءة والله الموفق .

حذار من فتح فرع للجامعة الامريكية في الكويت

وأخيرًا يريدون غزونا في عقر دارنا..!

امريكا تنفق ٥٥ مليون دولار على جامعتها ببيروت

● مدير الجامعة الامريكية في بيروت يزور الكويت قريبا بصحبة احد اساتذتها تمهيدا لافتتاح فرع لجامعته في الكويت .

تردد في الكويت في الايام الاخيرة أنباء تشير الى النية في افتتاح فرع للجامعة الامريكية في هذا البلد وذلك اسوة بالجامعة الامريكية في بيروت والجامعة الامريكية في القاهرة .

ان ارباب التبشير في العالم المسيحي الصليبي لم يكفهم ما يفعلونه عن طريق مؤسساتهم التبشيرية التي يسمونها جامعات ، ولم يكفهم ما نثروه بيننا من خريجين اقاموا الدنيا لنا واقعدوها باسم الاحزاب اليسارية والنعرات الشعوبية التي ما زالت تعمل ليل نهار لهدم عقيدتنا الاسلامية في نفوس ابنائنا لم يكفهم ذلك واستمرعوا هذه الانتصارات التي يحرزونها باسم الثقافة والعلم فارادوا تاسيس مركز جديد للتبشير والتخريب ولقد ظنوا انه يسهل عليهم ان يخدعوا المواطنين الذين يقدسون العلم والمعرفة فيموهون عليهم ما يديرونه من مخططات تريد الاجهاز على كل أمل للمسلمين في كل بلد بالعودة السليمة الى دينهم المجيد .

لقد أدرك فلاسفة الصليبية ان تعليم الطلاب المسلمين في جامعات اوروبا وامريكا لا يكفي . ذلك أن هؤلاء الطلاب اما أن يستقروا في البلاد التي يتعلمون فيها . واما ان يعودوا الى بلادهم دون ان يحدثوا التأثير المطلوب في قومهم فاوصبوا بانشاء المعاهد العالية والكليات في بلاد المسلمين انفسهم حيث يتم بكل الاساليب العصرية دمجهم في حياة أوروبية يحترم فيها الدين المسيحي ويسخر فيها من كل دين غيره .

في اجتماع ضم مدير الجامعة الامريكية في بيروت وقنصل الولايات المتحدة فيها وغيرهما من زعماء الصليبية قرر المجتمعون اتجاه الجامعة الامريكية قالوا : « نحن نصر على الطابع التبشيري للكلية ، وعلى أن يكون كل أستاذ فيها مبشرا مسيحيا » .

ومنذ نشأت الجامعة الامريكية في بيروت وهي توحي دائما حتى للطلاب المسلمين بدخول الكنيسة وحضور الصلوات فيها وتصر كذلك على الاكثار من حفلات الرقص حيث تخلط الفتية بالفتيات وتشجعهم على الاشتراك في المراقصة .

قسم الجامعة الأمريكية

ولقد كان على مدرسي الجامعة الامريكية في بيروت منذ نشأتها ان يوقعوا يمينا يقسمون فيها بان يوجهوا جميع اعمالهم نحو هدف واحد هو التبشير ولم يقبل منهم ان يكونوا نصارى بروتستانتيين فقط بل وجب أن يكونوا مبشرين ايضا .. ومع الايام ألغت الجامعة توقيع هذا اليمين لان العصر تبدل واصبح اخفاء الهدف أولى ، ولكنها لم تلغ مؤدى اليمين ولا زال مضمونه معمولا به الى يومنا هذا .

اتفق في عام ١٩٠٩ م ان احتج الطلبة المسلمون على اجبارهم على الدخول الى الكنيسة في الجامعة الامريكية في بيروت فاجتمعت عمادة الجامعة واصدرت منشورا طويلا جدا ، جاء في مادته الرابعة ما يلي :

« ان هذه الكلية مسيحية ، اسست باموال شعب مسيحي : هم اشتروا الارض وهم أقاموا الابنية ، وهم انشاوا المستشفى وجهزوه ، ولا يمكن للمؤسسة ان تستمر اذا لم يسندها هؤلاء . وكل هذا قد فعله هؤلاء ليوجدوا تعليما يكون الانجيل من مواده فتعرض منافع الدين المسيحي على كل تلميذ .. وهكذا نجد انفسنا ملزمين بان نعرض الحقيقة المسيحية على كل تلميذ .. وان كل طالب يدخل الى مؤسستنا يجب ان يعرف مسبقا ماذا يطلب منه »

هذا هو ما تراه عمادة الكلية سنة ١٩٠٩ فهل هذا هو ما نريده لابنائنا في الكويت وهل عز علينا أن نترك ابناءنا يتعلمون في جامعة الكويت او الجامعات العربية الاخرى ، واردنا ان نجهز عليهم بفتح ابواب جامعة تبشيرية صليبية لتحتضنهم .

لا شك ان أساليب هذه الجامعة الماكرة قد تطورت وتبدلت مع الزمن ولم يعد الامر مكشوفا الى الحد الذي كان وان الكلام المعسول والاساليب الملتوية والسياسات الدفينة هي الاسلوب المتبع فيها اليوم .

فهل الكويت في حاجة الى جامعة تفتحها ارساليات أجنبية وهل الكويت لا تستطيع ان تفتح من دور العلم ما تريد أم ان الاساليب المكيافيلية ستنطلي علينا ونقبل بوكر الهدامين هذا .

اننا لا نستطيع ان نتصور غرضا شريفا لامريكا من وراء انفاقها الملايين على جامعة تنشئها في أغنى بقعة في العالم العربي وفي بلد لا يزال يتفتح على الحياة .

لقد صرفت حكومة الولايات المتحدة ما مجموعه ٥٥،٧٨٠،٠٠٠ دولارا امريكيا على قاعدتها الثقافية في بيروت ما بين عام ١٩٥٩ — ١٩٦٩ وقد قررت الحكومة الامريكية ايجاد وقف خاص لصرف ما قيمته ٢٥ مليون جنيه على القاعدة الامريكية في القاهرة (الجامعةالامريكية) وتم صرف مبلغ مليون دولار امريكي على القاعدة الامريكية في طنجة (جامعة شمالي افريقيا) وكل ذلك من اجل تخريج دعاة يلهجون بالحمد والثناء على أعداء هذه الامة .. دعاة يشنون حربا مدعمة بكل الاسلحة على عقيدة هذه الامة .

ولقد قدر ما ينفق على كل تلميذ عدا المصاريف الباهظة التي يدفعها للجامعة ما يبلغ عشرة آلاف ليرة لبنانية

ونسأل الان بعد كل هذا هل تقع الكويت في الفخ فتفتح ابوابها لقاعدة فكرية امريكية أخطر على مستقبلها ومستقبل ابنائها من اي قاعدة عسكرية مفضوحة الهدف والوسيلة !؟

فنرجو من المسئولين ان يوصدوا الباب في وجه هذه المحاولات المغرضة لينقذوا الكويت من شر خطير .

كلمة الثلاثاء

يكتبها عبد الله العلي المطوع

ابتعدوا عن الإسلام فضاعوا

ان ما يحدث ويعلن عنه من لقاءات سرية وعلنيةوتصريحات جبانة وتنازلات وتخاذل امام العدو الصهيوني ما هو الا نتيجة حتمية لاولئك الذين ابتعدوا عن دينهم وحاربوا دعاة الاسلام واصبحوا جبناء بتنكرهم لعقيدتهم وبعدهم عن ربهم فتخلى الله عنهم .

ان الشعوب الاسلامية مطالبة بالاسراع لاحباط محاولات الخيانة لتصفية القضية الفلسطينية مهما كانت التضحيات .

وحركة التحرير الفلسطينية (فتح) ومنظمة التحرير وجميع المخلصين من حملة السلاح مدعوون ليعلنوها جهادا اسلاميا .. وان يلتزم القادة والجنود بالخلق والمسلك الاسلامي وتطبيق الاسلام ليحقق الله لهم النصر وليحبطوا تلك النوايا والخطوات الدنيئة لاضاعة فلسطين ومن ثم البلاد العربية .

وليعلم اولئك الذين يحملون السلاح انه لا نصر الا بالرجوع الى الله وان تكون حربنا مع الصهاينة واعوانهم جهادا اسلاميا مظهرا ومخبرا والا فان حركات المقاومة الفلسطينية تسير في طريق مسدود وليعلموا ان النصر من عند الله « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

شكرًا لمجلة العربي

فتاة الغلاف

واخيرا استجابت مجلة العربي للنداءات الكثيرة من المغيورين التي طالبت بحذف صور الفتيات من غلافها وأعلنت في عدد يناير ١٩٧١ ان صورة الفتاة سوف تختفي من غلاف (العربي) ولمجلة العربي جزيل الشكر على هذه الخطوه آملين ان تتبعها خطوات اخرى بان تعتني بالموضوعات الاسلامية وعدم نشر ما يتعارض مع تعاليم الاسلام الحنيف ..

ومما يدعو للاسى والاسف ان صحفا محلية أخرى ورثت (فتاة الغلاف) .. وبقدر سرورنا باختفاء صورة الفتاة من مجلة العربي تألمنا كثيرا لان مجلات أخرى دأبت على نشر صور لفتيات باستمرار على غلافها .

والذي نرجوه ان يعيد المشرفون على تلك الصحف النظر في ذلك وان يكون غلاف المجلة معبرا عن موضوعات هامة او معالم النهضة في الكويت والبلاد العربية والاسلامية .

النشاط التبشيري

بذلت جمعية الاصلاح الاجتماعي جهودا لمحاربه النشاط التبشيري المسيحي الذي يغزو الكويت بين فترة وأخرى متبعا وسائل عديدة وطالبت المسئولين بغلق المدارس التبشيرية التي هي بمثابة اوكار استعماريه تعمل لتحطيم اخلاق المجتمع .

ومنذ صدور المجتمع وهي تنبه الى أخطار التبشير الذي يفتك في اقطار عديدة عربية واسلامية .

والمؤسف ان ينشط دعاة التبشير في هذه الايام .. حيث تتجول فتيات التبشير على بيوت المسلمين في الكويت يوزعن الكتب المسيحية .

ونحن نطالب وزارة الداخلية بان تتدخل للحد من النشاط التبشيري حتى تعيش ارض الكويت في طهارة ..

التلفزيون

لقد طالبنا وطالب المخلصون ولا زال الشعب يصرخ من تلك الافلام الخليعة والمظاهر الجنسية المدمرة التي يعرضها التلفزيون .

ولا شك ان ذلك مصدر دمار للاخلاق ودعوة للشباب والشابات لتقليد ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون من انحرافات خلقية وممارسة خسيسة لضياع القيم والاخلاق .

وكاننا في بلد لا يدين بالاسلام .. فيا ايها المسئولون عن التلفزيون ووسائل الاعلام راقبوا الله واصلحوا برامج التلفزيون واعلموا انكم محاسبون بين يدي الله عز وجل حسابا عسيرا عن هذا الاتجاه الخطير الذي اقل ما يقال فيه : انكم تخربون بيوتكم بأيديكم .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي لاستنكار محاولات الجامعة الامريكية لفتح فرع لها في الكويت

نشرت جريدة (السياسة) الصادرة بتاريخ ١٩٧١/٢/١٩ خبرا عن محاولات الجامعة الامريكية لفتح فرع لها في الكويت وقد هالنا هذا الخبر المؤلم فبادرت الجمعية الى ارسال برقية الى سمو الامير المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء واصحاب السعادة والوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة والسادة اعضاء مجلس الامه لكي تتضافر جميع الجهود المخلصة لمنع الجامعة الامريكية من افتتاح فرع لها في الكويت .

وفيما يلي نص البرقية :

نشرت جريدة السياسة عن محاولة الجامعة الامريكية في بيروت فتح فرع لها بالكويت .

ولا يخفى ان الجامعة المذكورة من اكبر مراكز التبشير الاستعماري في الشرق الاوسط وقد قامت بدور خطير في حرب الاسلام والمسلمين قديما وحديثا .

نناشدكم ان توصدوا الباب في وجه هذه المحاولات المشبوهة التي تتستر بشعارات العلم بينما هي في حقيقتها تهدف الى نشر الافكار الهدامة وتقويض أخلاق شباب الامة الاسلامية وزعزعة كيان المجتمع .

سدد الله خطاكم ووفقكم لكل خير .

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

ماذا نقول للذين يفكرون في السلام مع إسرائيل!

ماذا نقول للذين يفكرون في السلام مع « اسرائيل » ..

هل نقول لهم انكم تجهلون ابسط الحقائق عن «اسرائيل» وتجهلون كذلك أبسط الحقائق عن « انفسكم » ..

هل نقول لهم مثلا العبارة التقليدية اقراوا ما كتبه اليهود على الكنيست من ان دولة اسرائيل تمتد من النيل الى الفرات .. ثم نذكرهم بما سجله التلمود .. وبما كتبه هرتزل ، وبالبروتوكولات وما قاله بن جوريون .. وناحوم وايزمان .. وجولدا مائير .. ثم نردد عليهم وعد بلفور .. ونذكرهم بتصريحات ترومان وايزنهاور أم نعيدهم الى ما سجله لينين على نفسه ، وما اكده جروميكو .. ام نطرح امامهم مشروعات الدول الكبرى .. وقرارات مجلس الامن !!..

هل المطلوب منا ان نعيد هذه التسجيلات على أذهان « انصار السلام » مع اسرائيل .. حتى نؤكد لهم خطأ مسيرتهم ..

انهم لا يملكون حجة واحدة أمام هذه الحقيقة البسيطة اسرائيل ليست دولة .. ليست دولة على الاطلاق .. كل صفات الدولة لا تنطبق عليها .. الدولة تملك أرضاً .. اسرائيل لا ارض لها .. الدولة بها شعب .. اسرائيل تجمع شراذم من مخلفات الدول .. والدولة لها رصيد من تاريخ ولم يعرف بعد تاريخ ميلاد هذا الشيطان . والدولة لها قانون وما نظن ان قانون اسرائيل يتعدى رؤوس دباباتها ومدافعها . والدولة لها لغة وليس للشراذم لغة موحدة وانما هي لهجمات تنطق من اقاليم متفرقة ..

« اسرائيل » التي ينشدون معها السلام ليست دولة على الاطلاق انها شراذم تقتات من بقايا تخاريف عقائدية ، ومرتزقة حرب تسخرها رؤوس اموال محرمة ، ودعاة تعصب ونزق يهيمن عليهم تاريخ مزيف .. وعلاخ المرابين قلتهم دولهم ورمتنا بهم ..

فهل يعقل السلام مع هذا التحالف الشيطاني حتى نعطيه شريعة ونظله بقانون ، ونفسح له في الجوار ليعيش في سلام وامن ..

انني اعود فاقول مرددا ان « انصار السلام » مع اليهود لا يملكون صيحة واحدة ولكن يملكون اجهزة تشويش عالية الصوت استطاعت بضجيجها ان تجعل بعضنا يردد كالببغاءات نفس النداء ..

وماذا يعرفون عن أمتنا

والحقيقة الشائعة ان « أنصار السلام » هؤلاء يجهلون حقيقة هذه الامة .. ان الامة التي تعيش الشرق الاوسط امة مسلمة .. ويكفي ان نقول هذه الحقيقة .. ان كل مسلم وهو يصلي الخمس صلوات يبرأ من اليهود في كل ركعة .. ويستجير بالله ان لا يكون من « المغضوب عليهم ولا الضالين » والمسلمون يقرأون في كتابهم اللعنة التي نزلت بطغاة بني اسرائيل . والمسلمون يذكرون مواقف الرسول الخالدة منهم وهو يدك حصونهم ويقوض سلطانهم في جزيرة العرب .. المسلمون يذكرون هذا كله في صلاتهم وقرآنهم وتاريخهم ..

فكيف يمكن ان يتحقق سلام بين تسعين مليون مسلم وبين ألد أعدائهم وأعداء دينهم ورسولهم .. كيف يمكن ان يتحقق هذا السلام .. ومن الذي يستطيع ان يفرضه .. ان اليهود انفسهم ادركوا هذه الحقيقة من قبل ودايان رددها من اسابيع مضت . قال « ان الصراع القائم بيننا وبين العرب ليس حول تبة او تلة ولكنه صراع في حقيقة وجودنا » ..

هذه هي الحقيقة يعرفها اليهود .. يعرفونها جيدا يعرفون ان الاسلام يتحداهم في هذه الارض يتحدى وجودهم بجيشهم ومالهم « ودولتهم » ويتحدى كل من يناصرهم او يهادنهم ..

وأخيرا نعود فنؤكد ان من يدرك هاتين الحقيقتين :

ان « اسرائيل » ليست دولة ..

وان العرب امة مسلمة ..

من يدرك هاتين الحقيقتين فان صوته سوف يرتفع ليطغى على كل اصوات السلام المحمومة .. وسوف تتاكد له حقيقة واحدة .. وهي ان الاسلام وحده هو الذي سيقف في المعركة .. وان النصر سوف يكون حليفه « ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز » .

تهويد قطاع غزة!

- قام اليهود بنسف ٣٠٠ ثلثمائة منزل من بيوت العرب
- قامت السلطات الاسرائيلية بتهجير العائلات العربية بالقوة وتم نقل حوالي ٤٠ اربعين عائلة بجميع أفرادها الى مناطق غير معلومة في سيناء .
- اقام اليهود منطقة صناعية في شمال غزة على حدود قرية بيت حانون حيث انشىء مصنع للمعلبات توطئة لتوطين اليهود فيها .
- انشات اول مستعمرة لها في القطاع بين دير البلح وخان يونس تسمى « ديروم » ذات طابع عسكري ومدني تقوم على الاكتفاء الذاتي مثل كافة المستعمرات الاسرائيلية الاخرى علاوة على تلك المستعمرات التي اقامتها في سيناء في البردويل والشيخ زويد جنوب العريش .
- تطويق قطاع غزة بنطاق من المستعمرات اليهودية ارتفع عددها هذا الشهر الى اربع مع افتتاح موشاف (بتحات رافياح) جنوب رفح مباشرة .
- تم اغلاق طريق غزة – يافا في وجه العرب .
- صرح « موشي دايان » في اوائل يناير الماضي بان تطهير قطاع غزة اقتصاديا سيجعله « اسرائيليا » في النهاية .
- رغم كل وساطات « اليونسكو » ما تزال الكتب العربية المدرسية محظورة بهدف تهويد الثقافة .

آخر ساعة القاهرية

مكتبة المجتمع

القرآن والتفسير العصري أو هذا بلاغ للناس

كتاب من سلسلة « اقرأ » تأليف الدكتورة بنت الشاطىء والكتاب يقع في ١٧٥ صفحة من القطع الصغير وهو في صلبه رد على ما نشر في مجلة صباح الخير من مقالات بعنوان محاولة « تفسير عصري للقرآن » وقد نشر خلاصة بعض فصوله في أهرام الجمعة في شهري مارس وابريل من عام ١٩٧٠ .

وقد قدمت المؤلفة للكتاب مقدمة بينت فيها ما حيك حول القرآن من دسائس ومحاولات لتحريفه او الاستغناء عن اللغة التي نزل بها منذ نزل الى يومنا هذا وقد تزيت المحاولات الجديدة بزي التقدم والتكنولوجيا قاصدة بذلك التمويه على عقول انصاف المتعلمين .

وقد افردت الكاتبة فصلا بينت فيه النحو الذي تم عليه توثيق نص القرآن الكريم بتدوينه وجمعه وتوحيد قراءته .

وكانت لها نظرة فيما دخل من اسرائيليات في تفسير القرآن الكريم .

ثم بينت الشروط التي يجب توافرها فيمن يتصدى للنظر في القرآن وتفسيره للناس وأبانت خطورة هذا العمل وما يمكن ان يترتب عليه .

ثم تناولت بعد ذلك ما قام به المفسر العصري الذي ندب نفسه لمنصب الفتيافي المقيدة وجعل من مجلة صباح الخير دارا عصرية لافتاء المسلمين في الحلال والحرام .

فردت عليه ردودا مقنعة مفحمة مفصلة مدعمة بالنقل والعقل تجعل القارىء يسخر ممن يتكلمون في القرآن بغير علم ويعجب لما يتعرض له الفهم الاسلامي من بدع التاويل بالرأي والهوى .

مفكرة المحرر

● اسوأ كلمة تسمعها اذني « السلام مع اسرائيل »

● فتاة رأيتها أمام باب كوافير .. لا أظن ان لها ابا أو اما او معلما او ضميرا .. كان مجموع ما تلبسه أقل من الذي يتعرى من جسدها ..

● أكبر ثروة يجب ان تحرص عليها الكويت هي اخلاق ابنائها .. والا فانها ستبتلي بجيل سفيه يذهب بمالها ومقوماتها ..

● أخشى ما أخشاه ان تتحول قضية فلسطين الى دنيا الصالونات وحينئذ سوف ينتهي كل شيء ..

● اقرأ كل يوم ولو صفحة فانك ستجد نفسك على علم المهم ان تنتقى ما تقرأ ..

● التسول ظاهرة بدأت تنتشر في الكويت .. مطلوب من وزارة الشئون اتخاذ موقف حاسم .

● ½ مليون حاج عادوا لبلادهم .. كم كنت اود لو يفكر ربعهم بالعمل الجاد المثمر لقضايانا الاسلامية .

● اجمل ما في خطاب مجلس الامة انه قدم قضية فلسطين على جميع قضايانا المحلية ..

● الخواجات يحترمون الذين يحترمون أنفسهم وتقاليدهم لكن يظهر أن الكثير منا يفهم العكس .. فيبرأ من تقاليدنا ومثلنا فيسقط في نظر العدو والصديق ..

● الجمعيات التعاونية لا تتوقف عن البيع ساعة الصلاة اظنها تحفظ هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون »

مواقف

« ما من مؤمن يفارق الدنيا يحب ان يرجع اليها ساعة من نهار ، وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد ، فانه يحب ان يرد الى الدنيا فيقاتل في سبيل الله ، فيقتل مرة أخرى » .

« ما من جريح يجرح في الله الا والله يبعثه يوم القيامة يدمى جرحه ، اللون لون دم والريح ريح مسك » .

« انظروا الى عمرو بن الجموح وعبدالله بن عمرو فانهما كانا متصافيين في الدنيا فاجعلوهما في قبر واحد » .

« ادفنوهم حيث صرعوا »

الدم والمسك والسلام معالم المواقف البطولية التي وقفها الصحابة في غزوة احد . دم جادوا به في سبيل تأسيس دولة الاسلام الفكرة والمنهج وارض الطليعة والصف الاول. المسك والدم رائحتهما في انف المسلم واحدة ، الدم المهدور في رحاب الفكرة وجلال العقيدة كالمسك في جماله وحلاوته وندرته . والسلام والحب والتصافي بين المؤمنين يدوم ويستمر حتى في ظلمة اللحد وغيبة الموت . الحب الصافي كان دستور العلاقات بين أفراد ذلك الجيل الفريد ، جيل الصحابة . حب بذاته ايضا فريد ، تعالى عن كل وشائج الارض والطين وسمى في علو السماء وطهرها ، فكان حقا حبا في الله . ومن ثمرات ذلك الحب جاءت أخوة وبذرت وشيجة عجز الطغاة ان يستأصلوها من صدور الاجيال المسلمة ، فظل استشعارها وتأصيلها قوة تهز انتفاش الطغيان وانتفاخه فوق كل ارض نمت فوقها شجرة التوحيد .

اثبات الوجود الاسلامي فوق كل الارض وتحت كل سماء يتحقق من اختلاط ذرات الرمال بقطرات الدم المسك . حيثما يستشهد المسلم يجب ان يدفن ويختلط دمه ولحمه وسفيف عظامه مع تراب الارض التي من فوقها لقي ربه ، ويشهد شاهد من بعد بأن الاسلام وجنوده ومجاهديه وصلوا تلك الارض وشرعوا في محاولة رفع الراية ، الراية السيدة الرافضة لكل اضراب الوصاية والمشارقة . الارض التي روتها قطرات المسك ارض مقدسة يجب ان نحج اليها حجا ونستشعر قدسيتها كلما ذكرنا الله الذي في سبيله تقدمت فأبلت . شهداؤنا منذ اول غزوة حتى آخر محكمة امن دولة ، رسل حرية وقوة وعزة ، فلتكن ذكراهم حافز اشتعال وقوة لهيب واحتراق تدفع المسيرة الاسلامية الى الامام ، دوما الى الامام .

من اجل ان نصل الى كبد الحقيقة علينا ان نسائل انفسنا بصدق وتجرد : من اجل ماذا كانت تلك الدماء ، واليتامى والارامل والشهداء ؟ من اجل ماذا تشرد الشريد ، وتغرب الغريب ، ولو حق الشباب ورفعت الاعواد ؟ من اجل ماذا اهينت نفوس عزيزة وديست كرامات عظيمة وهانت على عظماء كرامة العمر والايام فرضوا بنصيبهم من البلاء والابتلاء في سبيل الله ومنهجه وطريقه ؟ من اجل ماذا الهبت السياط ظهر الكريم ، ووضع الحجر فوق صدر بلال وسكب الروث فوق راس الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ من اجل ماذا سفكت دماء عمر وقطعت اطراف مصعب وصفعت أسماء ؟ من اجل ماذا كل ذلك الجواب اوضح من نور الشمس في رابعة النهار كان كل ذلك من اجل ارض لنا تكون ، ودولة لنا تكون ، وراية لنا تكون ، وحياة لنا تكون . ان الصفحات الناصعة في تاريخ حركة الاسلام الجهادية التي كان في طليعتها الصحابة ، لتؤكد لنا اليوم بأن لا سبيل الا واحد ، ذلك هو السعي والاستمرار والمثابرة في السعي بأن تكون لنا ارض ، فوقها لنا دولة ، لها راية نعيش ونستأنف الحياة التي من اجلها كل ذلك .

فتى الخليج

الجماعة الإسلامية والانتخابات في الباكستان

بقلم الاستاذ حمد الصليفيح

(في أعقاب نتائج انتخابات الباكستان خسرت الجماعة ما كان ينتظر لها الحصول عليه من مقاعد في البرلمان ، واستاء كثير من المسلمين لهذه النتيجة وصار السؤال يتردد على أفواه الناس : هل خسرت الجماعة الاسلاميةالانتخابات ؟ وبالتالي فهل فشلت في برنامجها الاصلاحي لضمان اقرار دستور اسلامي في الباكستان ؟ ولعل في هذه المقالة اجابة لهذا التساؤل او محاولة لكشف بعض الجوانب المهمة فيه)

اني احمد اليك الله ـ قارئي العزيز ـ واساله لدينه الرفعه والانتشار . كما اساله لعبادة المؤمنين العزة والانتصار . وان كانت نتائج الانتخابات في الباكستان آلمتك ـ اخي المسلم ـ فقد آلمتني .. غير انني بعد الصدمة الاولى راجعت نفسي واستعدت ما حسنته من معلومات قراتها عن راي الاسلام في هذا الشأن وما اعرفه من واقع الجماعة الاسلامية ورجالها .. مما وجدت معه الشجاعة لمحاولة الرد على سؤال تردد على افواه شباب الاسلام وامل المسلمين وقد اعتصر الالم قلوبهم لما سمعوا الفلبة الجاهلية والفوغاء ، واضطربت مشاعرهم نحو اخوانهم في الدين والعقيدة ان يكلموا وبمثل هذه الصورة !. وساقدم بين يدي مقالتي بكلمة عن الاسلام الذي تدين به الجماعة وتجاهد في سبيله ليستبين الامر وتتضح الرؤيا لكل ما يريد الحكم للجماعة او عليها في معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة في الباكستان .

ـ الاسلام وهو دين الله ومن اجله خلقنا وله نحيا وبه نجاهد وعليه نموت ـ هذا الاسلام جاء واضح الفاية : وهي العبوديةالمطلقة والدينونة الكاملة لرب العالمين وحده لا شريك له (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) . كما جاء واضح المنهج والسبيل الى هذه الفاية جاء في اول آية (**اقرا باسم ربك**) وفي اخر آية نزلت منه (**اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**) . فالقرآن وحده الوسيلة الى الله ، والرسول عليه الصلاة والسلام هو وحده القائد والمرشد بهذه الوسيلة العظيمة لتلك الفاية العظيمة فلقد وعى ألزمن كلمته الخالدة وسفرتها الايام في ابرز صفحاتها ابد الدهر (اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا: كتاب الله وسنتى)

ـ والجماعة الاسلامية حينما قررت دخول الانتخابات انما كانت تستهدي هذه الطريق وتستظل بتلك الفاية وتعتصم بقيادة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ، وهي **تعلم يقينا أن الانتخابات او العمل السياسي برمته او النشاط الاجتماعياو المشاركة في شيء من ذلك ليست في حد ذاتها أهدافا ولا غايات تستنزل على أساسها موازين الفشل والنجاح او الربح والخسران .**

فالجماعة تختلف اختلافا بينا في الفايات والوسائل مع كل ما تعارفت عليه الهيئات والاحزاب السياسية والجمعيات ، اجتماعية كانت

او اقتصادية او حتى دينية محدودة المقاصد في العالم الاسلامي . وبالتالي تختلف الموازين في الحكم بالفشل او النجاح على عمل يختلف تقدير نتائجه اختلافا واضحا وكبيرا بين جماعة الاسلام ومن يتفق معها وبين تلك الاحزاب والهيئات محدودة الاهداف محددة الوسائل . فهي تؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة . وانا لا اتجنى عليها ولا احملها ما لا تتحمل في التعريف بها فقد اصدر مجلس الشورى المركزي للجماعة الاسلامية في لاهور بيانا انتخابيا دخلت بموجبه الانتخابات وطبع بالعربية من قبل جمعيةالاصلاح الاجتماعي مشكورة .. جاء فيه **(ان الجماعة الاسلامية في باكستان ليست مجرد حزب سياسي او جمعية دينية او مؤسسة اصلاحية بلهي جماعة عقيدية بمفهومها الشامل)** فهي بهذا التعريف حزب الله ، الذي يدعو الى دين الله ، ويقوده رسول الله ، ويتخذ كلام الله له دستورا . (نؤمن بالاسلام كدعوة عالمية شاملة للحياة الانسانية ،ونريد تنفيذها فعلا في كل شعبة من شعب الحياة الانسانية) ويقول البيان (ان

□ الجماعة تؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة

□ الجماعة الاسلامية ليست مجرد حزب سياسي أو جمعية دينية أو مؤسسة إصلاحية بل هي جماعة عقيدة بمفهومها الشامل.

□ الجماعة الاسلامية - حزب الله الذي يدعو الى دين الله ويقوده رسول الله، ويتخذ كلام الله له دستورًا

الجماعة الاسلامية ليست بجماعة تستهدف القومية او الوطنية ولا تقتصر دعوتها على امة بعينها ووطن بعينه . بل الدعوة التي ترفع لواءها عالمية الاهداف تستهدف فلاح البشرية وسعادتها جمعاء) . اذا فالجماعة ليست حزبا ضيق الحدود (بالنسبة لاستراتيجيتها) اي بالنسبة لعقيدتها وفكرها وأهدافها . فهل يصح لمسلم ان يضعها في وضع صغير جدا وهي تخوض تجربة من تجارب العمل الاسلامي ربما كانت كذلك صغيرة .. بانها فشلت ؟ انه لا يصح اطلاق هذا الحكم لان النتائج فيه لا تصدق على مقدماتها . ولا زالت الجماعة كما كانت نبراسا يضيء للحيارى معالم طريقهم ولا زال فكر الجماعة وهاجا ينير ظلام القلوب الغافلة ويهديها الطريق المستقيم ولا زالت – ولن تزال – بحول الله ، تعطي امثلة كريمة رائعة من رجالها وفاء لدينهم وصدقا مع ربهم وتضحية من أجل عقيدتهم واسلامهم قبل الانتخابات وبعدها (منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) . هذا على مستوى الفكرة في شمولها وعمومها لا تنحصر في بلد ولا تقتصر على اوضاع بعينها . فقد بذلت ما تستطيع لترفع صوت الاسلام عاليا فوق كل الاصوات المبحوحة ولتثبت عمليا ان الاسلام هو الحياة في اقتصادها وسياستها وسائر شئونها في وقت تتناثر فيه الكلمات المغموسة في مستنقع آسن من الجبن والذل والخنوع يمينا وشمالا تحاول عبثا فصل الدين عن الدولة في الاسلام ويتولى كبر ذلك من يطلق عليهم علماء وأوصياء وحكام في العديد من أصقاع العالم الاسلامي .

فالجماعة – والحمد لله – قد نجحت في طرح الاسلام ولو نظريا أمام تيارات عاتية وحاقدة التقت فيها نوايا الشرق الثائر على القيم والاديان والاخلاق والغرب المملوء حقدا ودناءة على البشرية ان تسمع المنقذ الوحيد لها من استعباده واستذلاله فرضا الله سبحانه وتعالى هو غاية كل عمل اسلامي وكل مسلم مجاهد وليس المادة والآلة وكراسي الحكم . والقرآن هو الطريق الموصلة الى القرآن وليست الراسمالية الطاغية ولا الشيوعية الحاقدة ولا مبادىء الثورة الفرنسية ، وليس غير محمد ابن عبدالله النبي الامي قائدا وزعيما لا هذه النكرات التي استعبدت كثيرا ممن ينتسبون للاسلام حكاما ومحكومين !

– ولئن كان مجال عمل الجماعة الرئيسي هو باكستان فلسبب قالته الجماعة في البيان الانتخابي في الصفحة السادسة منه (أن الجماعة تفهم بقناعة اننا معاشر المسلمين في باكستان ما دمنا لا نجعل بلادنا مثلا حيا للنظام الاسلامي وما دمنا لا نثبت بان العقيدة التي نؤمن بها وندعو اليها تتمثل في واقعنا ، وما دمنا لا نعرض على الدنيا ثمراتها الطيبة ومعطياتها النافعة ، ما دمنا لا نحقق كل ذلك فاننا لا نقدر على اقناع الدنيا بسلامة هذه العقيدة وصدقها واصالتها)

فالعقيدة الاسلامية صادقة واصيلة وسليمة ولكن اقناع الناس بها شيء اخر غير ذلك هو ضمن الوسائل المتطورة لا الاهداف الثابتة .

نجحت الجماعة الاسلامية

– وبالنسبة لباكستان ، فانني اعتقد بقناعة أن الجماعة الاسلامية نجحت نجاحا كبيرا بصرف النظر عن الشكل الذي ظهرت به نتائج الانتخابات للاسباب التالية :

١ – كانت الجماعة في العهد السابق وطيلة سنوات حكم الانقلاب الذي اوصل الرئيس ايوب خان الى الحكم هي اشبه ما تكون بجماعة فكرية ذات طابع مخصوص ولفئة مخصوصة هي فئة المثقفين والمفكرين ولو ان فيها الفقراء الا ان مداركهم الفكرية ومستوياتهم الثقافية كبيرة . وكان يحال بينهم وبين مخاطبة العامة وعرض نظم الاسلام وقوانينه ومحاسنه كما يحال بينهم وبين الموظفين والعسكريين والطبقات الفنية البعيدة عن مجال التطبيق العملي للاسلام ولقد اتاحت لهم الانتخابات فرصة ذهبية ثمينة اهتبلوها في ايصال معلومات صحيحة عن الاسلام الى كل الطبقات ومخاطبة كل الناس في قوة وشجاعة يليقان بدعوة الاسلام وعظمة رسالته .

٢ – أتيح للشعب المسلم في الباكستان أن يطلع على نماذج للرجال يضحون بكل شيء في سبيل الله اثبتوا بذلك ان الاسلام الذي صنع رجالا يفتخر المسلم في الانتساب اليهم – ولو كذبا – والتحدث بمزاياهم ، بل تتجمل الدنيا بعاطر سيرهم ومآثر اعمالهم .. ان هذا الدين لا زال يحمل القوة والقدرة على صنع اشباههم وامثالهم حتى في عصور العبودية والذل وهوان الانسان على اخيه الانسان !

٣ – ان الانتخابات اثبتت نوعية الاتباع لكل وجهة . وما خسر مرشح من مرشحي الجماعة في الانتخابات اصوات ناخبيه وكان الفارق بسيطا بينهم وبين الفائزين مع الفارق الكبير في نوعية الناخبين فبينما نجد المرشح الاخر يستولي على اصوات الدهماء والغوغاء



والعامة — وهم الكثرة الكاثره في كل بلد — تجد صفوفا كريمة متراصة من رجال العلم واساتذة الجامعات وطلابها ومثقفي الامة وصفوة بنيها تعطي اصواتها لمرشح الجماعة وهو ما شهدت به وكالات الانباء والصحف الاجنبية وكل من راقب مراكز الاقتراع عن كثب والفضل ما شهدت به الاعداء .

٤ — انّ درسا عظيما وتجربة كبيرة تضاف لاسلوب الحركة الاسلامية في مستقبل ايامها لولا الانتخابات لم يكن ميسورا التعرف عليها في معاملة الحركة الاسلامية للناس والتعامل معهم • وهو درس يتكرر دائما منذ الرعيل الاول في احد وحنين الى حرب ال ١٩٤٨ والقنال وجزيرة ابا وستبقى العبرة من تكراره مفيدة الى حد كبير .

٥ — سكتت اصوات مبحوحة بهرها نور الحق تزعم ان الجماعة تستعمل القوة والارهاب وسوف تصل بهما الى الحكم حينما راوا صفوة الامة وخيارها مع الجماعة واليها .

٦ — ان الانتخابات — ليس في الباكستان وحدها — اثبتت حقيقة اصيلة وهي ان القوة الحقيقية في الشعوب الاسلامية تكمن في فطرتها بعيدا عن مجال الحزبية والمنفعه وفي السودان خير مثل فقد استطاع سبعة نواب يمثلون الحركة الاسلامية من مجموع اعضاء الهيئة التاسيسية الذين يزيدون على ثلاثمائة من حل الحزب الشيوعي بالرغم من وجود ممثلين له يزيدون عن السبعة وبالرغم من دول صديقة وشقيقة . وبالرغم من اتباعه وحاملي فكرته في السودان .

٧ — وهو الاهم — تطهير الصفوف وتنقيتها من الفئة المستغلة وفئة المصالح الانية — ان وجدت — في صفوف الجماعة حتى تتابع سيرها في مستقبل ايامها بكل عزيمة واصرار وقوة لان المستقبل لها دون شك اذ لا بد لهذا الاسلام ان يسود ولو كره الحاقدون والاعداء .

ووجود مثل هذه الفئة وهي ظاهرة تتكرر في كل دعوة منذ كان ثلث الجيش في احد من المنافقين وجودها أشد فتكا وامضى سلاح هدم لبنيان الحركة الاسلامية من داخلها .

والانتخابات اعطت وسوف تعطي — ان شاء الله — المثل الكريم لبعد الاهداف والتعلق بالغاية في رجال الجماعة ومؤيديها المؤمنين بالله واليوم الاخر ، وهي قضية مهمة واصيلة في دنيا الحركة الاسلامية ، اذ ان ما ينقص المسلمين اليوم ليس كثرة في سوادهم او زيادة في كفاءة ابنائهم او تنوعا في اختصاصات علمائهم او حتى وجود عديد من علماء الفقه والاصول والفلسفة الاسلامية ولا حتى كتابا اسلاميين يلهبون عواطف نائمة تراكمت عليها سنون الياس والذلة .

تقول الجماعة في بيانها الانتخابي (لا يعوز الباكستان في نظر هذه الجماعة وفرة في عدد المؤمنين بالله والرسول واليوم الاخر ولكن يعوزها أن العقيدة او نظام الحياة الذي تؤمن به اغلبية ساحقة من سكانها لا يطبق في واقع الحياة ولا يستند اليه النظام الراهن للبلاد كليا)

ولامر واحد بالنسبة لكل المسلمين في شتى اقطارهم فالكثرة ليست معتبرة في الاسلام قال تعالى (وان تطع أكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله) (وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين)

ان الذي ينقص المسلمين اليوم ، وهم في مسيس الحاجة اليه وجود قلة مجاهدة وطليعة تحمل اللواء وتعزم عزمها العمرية فيفيء اليها المسلمون وتنير لهم الطريق بالدم المهراق والعرق المتصبب ونعيد سيرة بدر والقادسية واليرموك وحطين خدعة .. ينقصهم ما ينقص اليتامى الذين يملكون كل شيء ولا ينالون شيئا .. نعم ينقصهم اوصياء يردون اليهم حقوقهم ويرد الزمن حداءهم ما دام الليل والنهار ويقول قائلهم :

ولست أبالي حين اقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مضجعي
يا هذه الدنيا أصيخي واسمعي
انا بغير محمد لا نقتدي

ويرفع شهيدهم على اعواد المشانق ليرتفع على جلاديه وقضاتهم وعلمائهم فيخاطبهم من عل :

سأثار لكن لرب ودين
وامضي على سنتي في يقين
فاما الى النصر فوق الانام
واما الى الله في الخالدين

— فدخول الجماعة الاسلامية في الانتخابات امر تفرضه الضرورة الملحة والظروف الحياتية التي نعيشها . ونجاحها أو عدمه امران لا يدخلان تحت مسئولية الجماعة ، ولا يصح شرعا اختصاصها بهما وانما الامر من بعد الاعداد وبذل كل جهد لله هو اعلم حيث يجعل رسالته ومتى ينصرها .. وكيف ..؟ (واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور) .

ولا يجوز أن يغيب عن بال كل مسلم دور الاعداء الواضح والذي يسير بخطط مدروسة واموال لا حصر لها ويستوحي شتى التجارب العلمية والعملية ويستعين بكل الوسائل اللئيمة مهما سفلت في احباط كل محاولة اسلامية مهما كانت محدودة في رحابها وامكاناتها وقد أصدر (الشيخ بهاشاني) الزعيم الشيوعي الصيني في الباكستان الشرقية بيانا منذ اشهر تساءل فيه عن دور القنصل الامريكي في باكستان ابان الحركة الانتخابية والاعداد لها . والذي كان موجودا في القاهرة ايام التضييق على الحركة الشيوعية في مصر في الخمسينات — كما قال — والذي كان له دور في حرب الحركة الاسلامية ومحاولة تصفيتها كما هو الواقع .

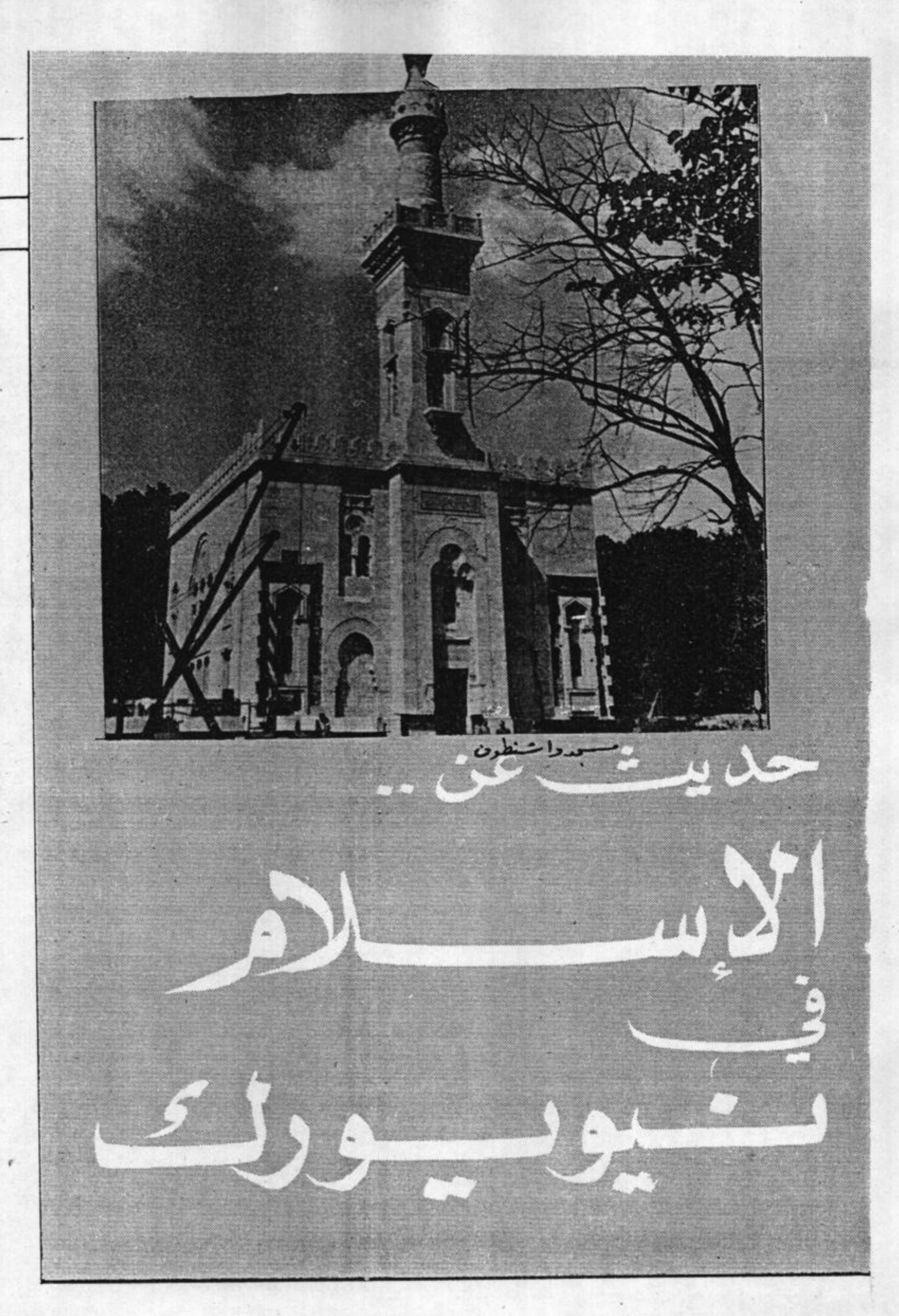
ان المسلم مطالب أن يحتكم الى قرآن ربه وسنة نبيه في كل شان وفي الحكم على الناس وللناس فضلا عن اخوانه في العقيدة والدين (والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون)

حمد الصليفيح

تعليمات اليهود !

« اهلكوا .. احرقوا كل ما في المدينة (اريحا) من رجل وامراة وشيخ وطفل !! حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف ، واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها، انما الفضة والذهب فاجعلوها في خزانة بيت الرب »

التوراة .. في وصية ليوشع بن نون



المهاجر العربي تواجهه مشكلة الشعور الغير ودي تجاه العرب فاذا كان العربي مسلما تصبح المشكلة أكبر .

التقت « المجتمع » بشاب مسلم قادم من نيويورك في زيارة خاطفة .. وكانت أسئلة المجتمع للزائر قصيرة وكانت اجاباته موجزة الا انها كشفت لنا عن أوجه نشاط الشباب المسلم في بلد أبعد ما تكون عن الاسلام روحا وتصرفا ..

قدم لنا الاخ نفسه ..

محمد صلاح الدين سرحان عدوي مندوب للمبيعات في الشرق الاوسط لبعض الشركات الامريكية .. التي تصدر البتروكيماوية وقطع غيار السيارات ..

وكان سؤالنا الاول عن الظروف التي تلاقي المهاجر الى امريكا. سألنا الاخ :

● هل واجهتكم صعوبات بالنسبة للعمل في نيويورك خصوصا وان بها نسبة كبيرة من اليهود ؟

— جميع المهاجرين يصادفون عادة عديدا من العقبات والصعوبات ولكن هذه العقبات تختلف من فئة لاخرى ومن شخص لآخر فمثلا هناك مهاجرون يهود يفدون من دول اوربا الشرقية ، وهناك مهاجرون من دول امريكا اللاتينية ، وهناك مهاجرون من الدول العربية (خصوصا من مصر في الثلاثسنوات الاخيرة) وكل فئة من هؤلاء المهاجرين لها مشاكلها الخاصة وتواجهها صعوبات مختلفة ، فاللغة تعتبر احدى الصعوبات بالنسبة لجميع المهاجرين وكذلك التخصص الوظيفي يختلف الطلب عليه من قبل الشركات الامريكية بحيث لا يكون هناك طلب على نوع التخصص فان صاحب هذا التخصص يواجه مشاكل كثيرة .. وبالنسبة للعرب بصفة خاصة فهم يواجهون جميع المشاكل التي يواجهها الاخرون ، **وبالاضافة الى ذلك فهم يواجهون مشكلة الشعور الغير ودي تجاه العرب .. فاذا كان العربي مسلما تصبح المشكلة أكبر .**

مشكلة الفتيات المسلمات .. كيف فكرنا في حلها .

حدث عن الإسلام في نيويورك

● ما هـو عدد المسلمين في نيويورك ؟

ـ من الصعوبة بمكان ان نحدد دقيقة او حتى تقريبية عدد المسلمين في نيويورك وذلك لعدم وجود اتصالات منظمة بينهم ولكن عددا ليس بالقليل منهم يتابع نشاط المركز الاسلامي في نيويورك وهذا العدد هو الذي يتردد لزيارة المركز الاسلامي في بعض المناسبات كالعيدين مثلا وصلاة الجمعة وظهر الاحد وبرامج شهر رمضان .

● يهمنا ان نعرف نشاط المركز الاسلامي في نيويورك ؟

ـ قبل ان اتحدث عن نشاط المركز الاسلامي يهمني ان اشير الى مدير المركز باعتبار ان شخصية وكفاءة المدير تحدد غالبا نوعية الانشطة المنبثقة في ادارته .. فالدكتور محمد عبد الرؤوف (وهو مدير المركز الاسلامي في نيويورك) له من ثقافتيه الاسلامية والغربية ما ساعده كثيرا على احراز تقدم ملموس في نشاط المركز الاسلامي .. فهو من رجال الازهر الشريف وحاصل على الدكتوراه في العلوم الاسلامية من انجلترا وعمل في عدد من الدول المختلفة منها ما هو عربي ومنها غير عربي .. وقد اكتسب خبرات مختلفة ، علاوة على هذا فانه يتقن اللغة الانجليزية فاذا اضفنا الى ذلك مقوماته الشخصية كالذكاء والنشاط استطعنا ان نلقي ضوءا على شخصية مدير المركز الاسلامي في نيويورك وبالتالي على نشاط هذا المركز

وننتقل الان الى بعض انشطة المركز الاسلامي في نيويورك .

١ ـ يقوم المركز بعقد قران المسلمين في نيويورك وضواحيها .

٢ ـ يقوم المركز في حالات الوفاة باقامة الشعائر الدينية كالغسل والتكفين وصلاة الجنازة والدفن في المقبرة الاسلامية التي يملكها المركز الاسلامي .

٣ ـ كما يقوم باشهار اسلام الذين يعتنقون الاسلام .. ونتيجة لنشاط الدكتور محمد عبد الرؤوف مدير المركز فقد اسلم كثير من الناس .

٤ ـ بالمركز الاسلامي مدرسة لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي وذلك خلال العطلة الاسبوعية ، حتى يحافظ ابناء الجالية الاسلامية على دينهم ولغتهم .. وبهذه المناسبة اذكر انني شاهدت بالمركز الاسلامي فتاة مسلمة والدها مصري وامها امريكية والفتاة لا تتحدث العربية اطلاقا ولا تعرف من احكام الدين شيئا ... امر واحد فقط هو الذي تعرفه وهي انها مسلمة !! وكانت مشكلتها امامنا مثارا للتفكير في مصير امثالها فاقدم المجلس على انشاء لجنة للشباب المسلم والشابات المسلمات لتحقيق عدة اهداف اهمها :

أ ـ تعريف الشباب المسلم بالشابات المسلمات مما يساعد في حالة الزواج أن يجد المسلم فتاة مسلمة ، وايضا تجد الفتاة المسلمة فتى مسلما بدلا من زواج اي منهما بغير مسلم .

ب ـ تصريف طاقات الشباب والشابات في أعمال نافعة في اطار ديني الامر الذي يربطهم روحيا .

جـ ـ القيام بدراسات وابحاث في الامور الدينية المختلفة .

٦ ـ يقوم المركز الاسلامي باحياء الليالي الدينية كليلة الاسراء والمعراج وليلة القدر ونصف شعبان .... الخ

٧ ـ يقوم الدكتور محمد عبد الرؤوف مدير المركز بالقاء العديد من المحاضرات عن الاسلام في مختلف الجامعات الامريكية حتى ما كان منها بعيدا عن نيويورك .

٨ ـ يقوم المركز الاسلامي بادارة ممتلكاته العقارية وهي حوالي عشرة بيوت قديمة ، اشتراها بغرض هدمها واعادة بناء مركز اسلامي حديث وتشييد مسجد ، وعديد من المساكن للصرف من ريعها على خدمات المركز الاسلامي وانشطته المختلفة ولكن هناك عقبات مادية حالت حتى الان دون اتمام المشروع وانني اعتقد أن جميع الدول الاسلامية وكذلك الهيئات والافراد القادرين .. جميعهم ينبغي ان يمدوا يد العون لاتمام هذا المشروع العظيم في قلب أهم مدينة في العالم .

هذه لمحة موجزة عن المركز الاسلامي في نيويورك وانشطته المختلفة ، فاذا علمنا ان بدء هذا النشاط كان متأخرا أي منذ حوالي عامين فقط لادركنا أن في نيويورك رجالا مسلمين يغارون على دينهم ويحاولون كل بقدر طاقته ان ينشئوا مجتمعا اسلاميا صغيرا .

وان شاء الله في المقالات التالية سنحيط كل موضوع بشيء من التفصيل حتى تكون لدى الاخوة في العالم العربي الاسلامي فكرة عن اخوة لهم في نيويورك .

٨٥٪

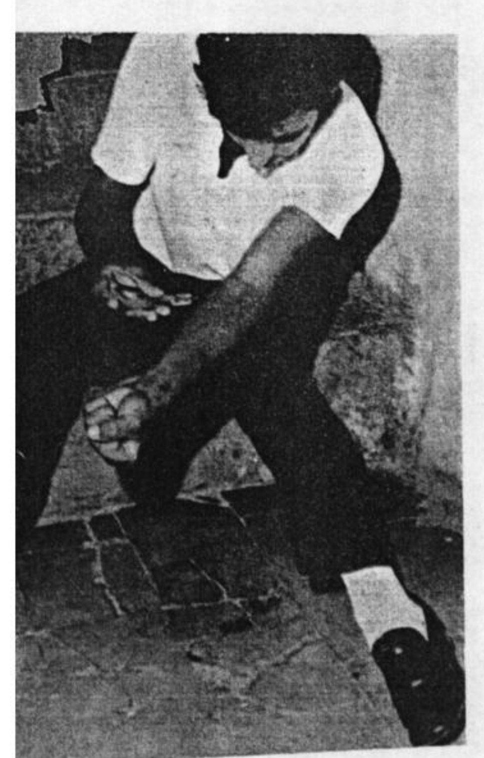
لجأ الشباب في امريكا في محاولاتهم للثورة على الاوضاع السائدة الى تدخين الماريجوانا وهي مخدر يؤدي الى فقد الانسان السيطرة على قواه العقليه لفترة من الزمن ، حيث تخلق جوا من الغبطة والسرور وعالم جديد مليء بالخيالات والاوهام يصعب الحصول عليه في اي نوع من انواع المخدرات الاخرى او حتى في تناول الكحول .

ولكى نعرف حقيقة الماريجوانا واثرها على انحطاط المستوى الخلقي والفكري لدى الشباب في امريكا وغيرهم من الدول ، يمكننا ان نتعرض ولو بايجاز الى الدوافع التي حدت بهؤلاء الشباب الى تعاطى المخدرات بصفة عامة والماريجوانا بصفة خاصة .

من المعروف ان من ارقى سبل النجاح وانسبها في اي مجتمع من المجتمعات ان يكون هناك ارتباط بين ماضي وحاضر هذا المجتمع ولا ارتباط الا في الاعتزاز بالتراث الذي تركه السلف بل والعمل على مواصلة الجد والكفاح للوصول بالمجتمع الى ارقى مستويات التقدم والرقي على هدى هذا التراث

وبنظرة فاحصة دقيقة على المجتمع الامريكى نجد ان هناك ظاهرة سائدة وهى انعدام هذا الرباط الذي يربط الخلف بالسلف ، فلا صلة بين افكار هؤلاء الشباب وافكار آبائهم واجدادهم ـ بل على العكس هناك ثورة عارمة علي ماضيهم وحاضرهم معا ، ثورة على كل قديم لخلق المجتمع المثالي الذي يحلمون به ، مجتمع الفوضى والاباحية، مجتمع يسوده الحب الشهواني العارم ، مجتمع لا قيمة فيه لا للدين ولا للقانون ، فما وسيلة ذلك اذن الا بالالتجاء الى عالم التخيلات والاوهام الذي تخلقه المخدرات عامة والماريجوانا خاصة . فما هي هذه الماريجوانا ؟...

الماريجوانا عبارة عن عقار يؤدي الى العبث بالمستوى الفكري والعقلي لمن يتعاطاه ويدمن عليه ، لما لهذا النوع من المخدرات من قوة في التخدير ،



من طلبة الجامعة في أمريكا يتعاطون الماريجوانا

اعداد : كامل كمال العشي

وقوة التخدير هذه ناتجة عن وجود المادة الدهنية التي تحتويها الماريجوانا وهى التي تقوم بالدور الاساسي في عملية التخدير هذه . وقد احتار العلماء في معرفة خصائص هذه المادة لفترة طويلة من الزمن .

وللماريجوانا آثار اخرى على الجسم والعقل معا ، فاما اثرها على الجسم فهي تتمثل في زيادة نسبة السكر في الجسم وارتفاع ملموس في حفظ الدم ، وزيادة ملحوظة في النبض ، يصحب ذلك كله شعور بجفاف الحلق والميل الى قيء مستمر مع اسهال شديد ورغبة شديدة في التبول مع فقد السيطرة على ذلك . وقد اظهرت البحوث المستمرة اخيرا ان مدمنى هذا العقار يصابون باعراض تسبق الاصابة بسرطان الرئة ومرض المعدة .

● احد علماء النفس في جامعة كاليفورنيا يجري تجارب واختبارات على شخص تطوع لتدخين الماريجوانا لاختبار تاثيرها على العقل . ●



واما اثرها على العقل ، فهي تؤدي الى خلق جو شديد الشبه من عالم الخيال والبعد عن الواقع تكون فيه الافكار متضاربة ، افكار لا بداية لها ولا نهاية يصحب هذا عدم القدرة على التركيز ، وقد علق احد الاطباء الامريكيين على ذلك بقوله ، في اعتقادي انه يطرا تغير بيولوجي على طبيعة وظائف المخ فقد اظهرت المراقبة لعديد من مدمني هذا العقار ان تغيرا ملموسا اخذ يطرا على شخصية المدمن مع فقد المهارة في معاملة الاخرين ، وحب الانعزال عن المجتمع بأسره وشعور بالفراغ القاتل اللانهائي وتجمد في الافكار وعدم الرغبة في مجاراة التطور

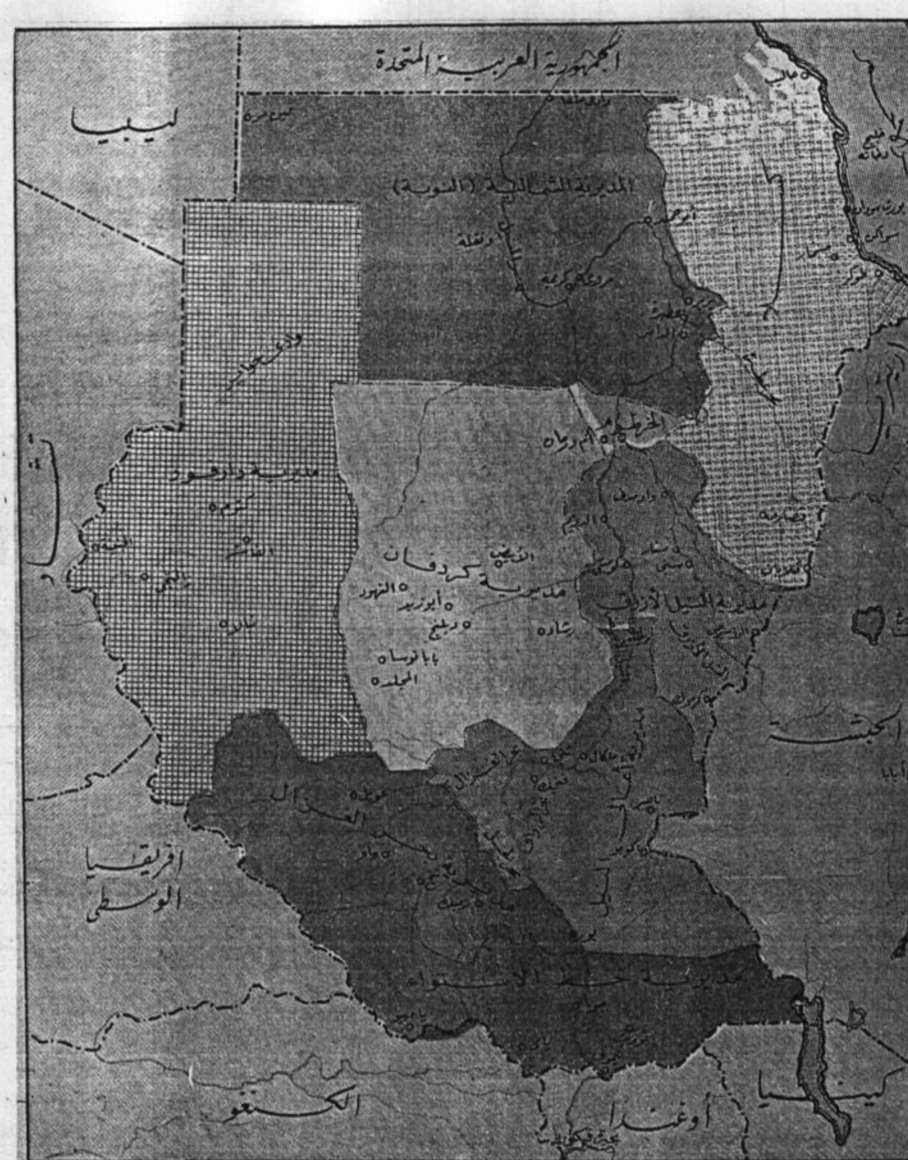
ومع كل هذا ورغم ما تبذله الهيئات الطبية الامريكية من مجهودات في سبيل الحد من هذه الظاهرة الا ان الاقبال على تعاطى هذا العقار يسجل ارتفاعا مستمرا خاصة بين طلبه الجامعات والمدارس العليا ، ففى احدى جامعات كاليفورنيا بلغت نسبة مدمني هذا المخدر بين طلبتها نسبة ٨٥٪ اما في المدارس الثانوية فان نسبة من يتعاطون هذا المخدر بلغت ٧٥٪ منهم الكثير في حالة ادمان دائم ، والادهى من ذلك ان هذه الظاهرة بدات تتفشى ايضا بين الفتيات في عديد من الجامعات والمدارس. وتتراوح اعمار من يتعاطون هذا المخدر بين العشرين والخامسة والثلاثين حيثيكون الانسان في أوج نشاطه ، فاي مستقبل مظلم ينتظر هؤلاء الشباب وبالتالي مجتمعهم .

وكذلك فان انتشار هذا المخدر اخذت اسهمه ترتفع بين الجنود الامريكيين في فيتنام فقد بلغت نسبة مدمني هذا المخدر بين هؤلاء الجنود نسبة ٨٥٪ .

اخيرا نقول ان انحدارامريكا من مركز القوة الحالي سيكون بسبب الانفجار الداخلى الذي سيعصف لا محالة من داخل هذا المجتمع كنتيجة مباشرة لاوضاع الشباب هناك وانحدار المستوى الفكري والخلقي على حد سواء .

كمال العشي



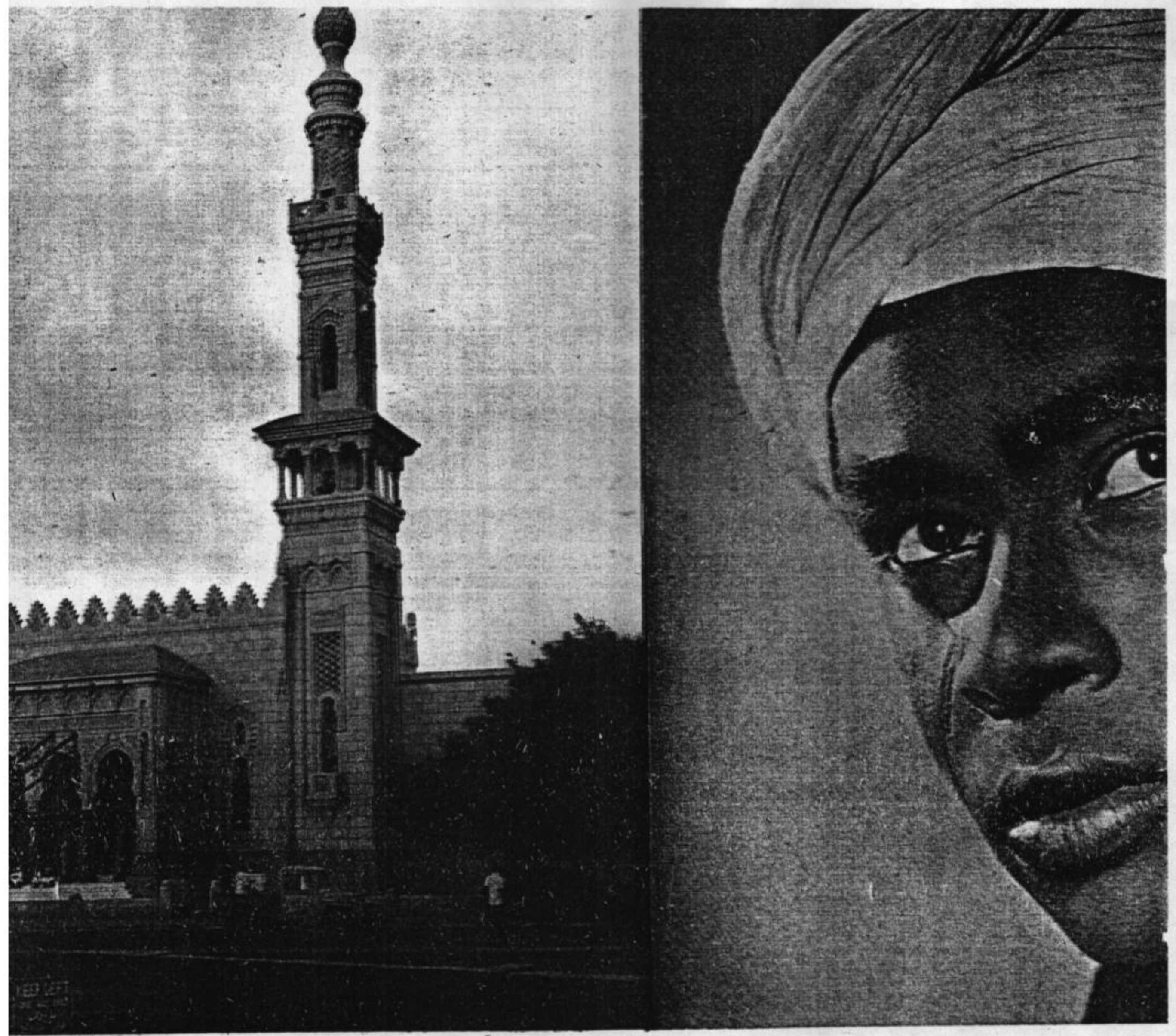


خريطة السودان بمديرياتها التسع

السودان

تمرد مسلح تقوده الدوائر الاستعمارية والصهيونية في الجنوب.

الدعوة إلى قيام دولة (آزانيا) المسيحية.



أحد مساجد الخرطوم

● حقيقة اسطورة الحشرة السامة.

● اسطورة (الانيانيا) في ارهاب المواطنين.

« مقدمة »

شهد السودان في الاونة لاخيرة عدة صراعات هامة بين الجيش السوداني المتمردين والمرتزقة في جنوب لسودان فقد استولت القوات المسلحة السودانية على المقر العام للمتمردين وصادرت مجموعات كبيرة من الاسلحة والذخائر والوثائق في عدد من معسكراتهم كما القت القبض على « رودلف شتاينر » زعيم المرتزقة واعتقلت عددا كبيرا منهم دخلوا الى جنوب السودان عن طريق اثيوبيا واوغنده لمساعدة المتمردين في الجنوب بهدف فصل جنوب السودان عن شماله .

دور الاستعمار الصهيونية في التمرد
ثلاث حركات متشابهة يقودها اليهود والاستعماريون

ان الوثائق الهامة التي حصلت عليها القوات المسلحة

السـودان...

السودانية مؤخرا كشفت عن وجود علاقه وثيقة بين المتمردين والدوائر الاستعمارية والصهيونية والبعثات التبشيرية التى تقود حركة التمرد وتباشر نشاطها من اراضي اثيوبيا واوغنده فقد استدعت الحكومة السودانية سفراء خمس دول هى الفاتيكان والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا ووجهت الى حكوماتهم تهمة تهريب الاسلحة والمواد الغذائية والادوية الطبية وعدد كبير من المرتزقة الى جنوب السودان في محاولة لاثارة عصيان مسلح يستهدف فصل جنوب السودان عن شماله . ومن المعروف ان « رودلف شتاينر » الذي القت القوات السودانية القبض عليه من اصل الماني كان يعمل في خدمة الحركة الانفصالية التي تزعمها « أوجوكو » لفصل اقليم بيافرا عن نيجيريا .

وقد كشفت التحقيقات التي اجرتها السلطات السودانية مع المتمردين المرتزقة الذين وقعوا اسرى في أيدي القوات المسلحة في عمليات القمع الاخيرة عن وجود ثلاث حركات انفصالية تضم عددا كبيرا من المرتزقة البيض يعملون لفصل جنوب السودان عن شماله بتأييد من الدوائر الاستعمارية والصهيونية . الحركة الاولى تحت زعامة الكولونيل « لاجو » الذي تلقى تدريبه العسكري في اسرائيل والذي جعل من منطقة « توريت » مركزا لمباشرة نشاطه ويرافقه بصفة دائمة خبيران اسرائيليان وطبيبة اسرائيلية كما يتلقى انصاره السلاح والمال عبر ارضي اثيوبيا واوغندا وتعتبر « كمبالا » مركز تجمع خلفي لهذه القوات ومخزن السلاح والذخيرة لها .

الحركة الثانية برئاسة « اماديو تافينج » وكان يعاونه «رودلف شتاينر »وتتلقى هذه الحركة مساعدات مالية وعسكريه من منظمات دينية في المانيا الغربية وهى التى اوفدت « شتاينر » للعمل في جنوب السودان .

اما الحركة الثالثة فهي المعروفة باسم « حكومة النيل المؤقتة » وكانت قد شكلت في شهر مارس ١٩٦٩ ويقودها مرتزق فرنسي هو الكابتن « ارمندا » وتتلقى هذه الحركة مساعدات من ايطاليا وفرنسا والفاتيكان وسبق لزعيمها ان اشترك في الحرب الانفصالية في نيجيريا والف كتابا بعنوان « بيافرا ستنتصر » هذا بالاضافة الى حكومة (آزانيا) المؤقتة التى يقودها أقري جادين والتى تطالب بالانفصال التام ويشاركها في هذا الطلب ايضا وليم دنج الذي يراس ما يسمى بحكومة الانيوي المؤقتة وهذه الحكومات الوهمية تتلقى مساعدات ودعما من جهات اجنبية مختلفة وعلى الرغم من ان السودان يشترك بحدوده الحالية مع ثمان دول في قارة افريقيا الا ان نشاط المتمردين يبرز بصورة رئيسية من اثيوبيا واوغنده ففي اثيوبيا قواعد عسكريه اسرائيلية وامريكية كما تعتبر اوغنده المركز الرئيسي للبعثات التبشيرية الاجنبية في وسط افريقيا .

مخلفات بيافرا

وقد اثبتت الوثائق ان قادة التمرد يستفيدون من خدمات المرتزقة الذين نزحوا من الكونغوا وبيافرا وان كثيرا من الهيئات التبشيرية تقدم العون للمتمردين على اساس ايهامهم بأن اهالي الجنوب مضطهدون عنصريا كما تشكلت جمعيات لجمع المعونات للمتمردين من بعض الدول الاوربية . وقد اعترف عدد كبير من الاسرى عن صلة اسرائيل بالمتمردين عن طريق سفرائها في دول شرق افريقيا وان عددا من قادتهم تلقوا تدريباتهم العسكرية داخل اسرائيل — وقد انعكست آثار المعونة الفنية والعسكرية التى تلقاها المتمردون في تطوير اساليبهم في العمل — فاقاموا معسكرات لها ملاجيء

ارض فضاء في الغابة بجوار المعسكرات لاسقاط التموينات من الطائرات كما عثر على اجهزة لاسلكي في معسكرات المتمردين تستخدم لارشاد الطائرات الى اماكن الاسقاط.

ومن الجدير بالذكر ان « وياللو تيلي » السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ادان في خطابه الذي القاه في الخرطوم مؤخرا تجنيد وتدريب المرتزقة الذين يمثلون الشكل الجديد للاستعمار الجديد باعتبارهم اداة من ادواته تستخدمه الدول الاستعمارية والدوائر الصهيونية العالمية ضد الشعوب وحركات التحرر الوطنى واشار في خطابه المذكور الى القرارات التى اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية في هذا الشأن في عامى ١٩٦٧، ١٩٧٠ حول ادانة النشاط الذي يقوم به المرتزقة بتأييد من قوى الاستعمار والصهيونية

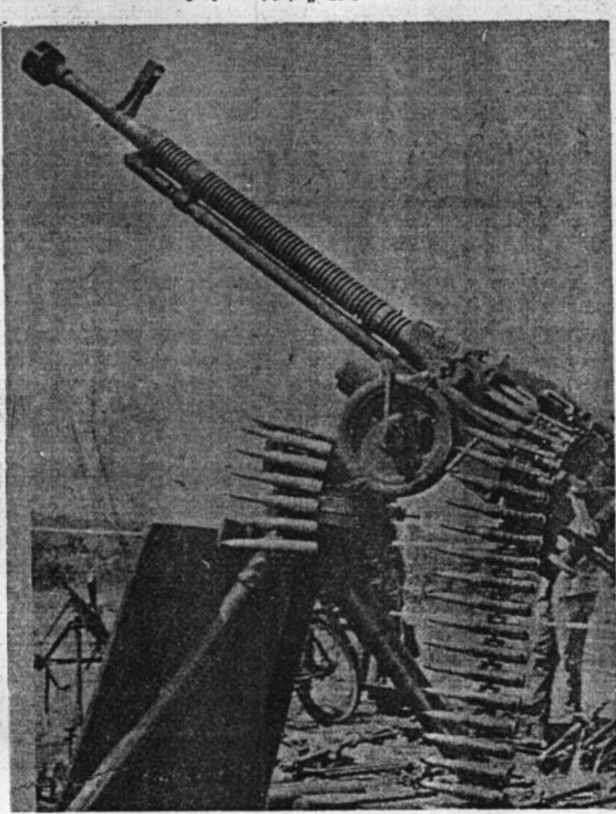
قصة التمرد من الاحتلال الى الاستقلال

ان احداث التمرد التي كشفت عنها السلطات

اليوم وانما تبدأ هذه الاحداث مع الاستعمار البريطاني للسودان منذ عام ١٨٩٨ حينما اتخذت الادارة البريطانية عدة اجراءات ادارية صارمة ادت الى تمرد ضباط وجنود الفرقة الاستوائية وهي الفرقة التي شكلتها السلطات البريطانية من الجنوبيين تحت قيادة ضباط بريطانيين عام ١٩١٨ فقد اندلعت الشرارة الاولى للتمرد بين صفوف هذه الفرقة بتحريض من حزب الاحرار الجنوبي في اغسطس عام ١٩٥٥ وأدت الى مقتل حوالي خمسمائة من المواطنين معظمهم من أهل الشمال .

ولم يبدأ التمرد بشكل سافر الا في نهاية عام ١٩٦٢ عند هروب بعض السياسيين من زعماء الجنوب اعضاء البرلمان المنحل الى الدول المجاورة حيث لقى هؤلاء السياسيون التأييد كما تلقوا المعونات من بعض الدول الاجنبية والبعثات التبشيرية التي تمارس نشاطها من مركزها الرئيسي في اوغنده مما مكنهم من شن حرب العصابات عام ١٩٦٣ وبصفة خاصة في مديرية اعالى النيل

مدفع مضاد للطائرات استولت عليه القوات السودانية من معسكر المتمردين في جنوب السودان






بعض ضباط وجنود مركز « غشلا » الذين قضوا على المتمردين ، وتبدو امامهم مجموعة من الاسلحة التي غنمت من المتمردين ومعظمها اسرائيلي الصنع

ي عام ١٩٦٤ تزايدت حرب
مصابات وامتدت الى الداخل
د حاول المتمردون لاول مرة
حتلال مدينة (واو) الا ان
ذه المحاولة باءت بالفشل .
الواقع ان اعمال المتمردين
كزت دائما في عمليات ارهاب
لمواطنين في جنوب السودان
قد لعبت اسطورة « الاتيانيا »

ي « الحشرة السامة » دورها
، هذا السبيل ونشطت المنظمة
لارهابية التى تحمل ذلك الاسم
، ارهاب المواطنين ونهب
ممتلكاتهم وماشيتهم لاجبارهم
لى هجر زراعاتهم ودفعهم
ى الهروب الى الدول المجاورة
بدف لفت النظر الى وجود
شكلة في الجنوب ولاجئين
ضطهدين واستمرت الامور
سير من سيء الى اسوا حتى
فض المتمردون كل الحلول
سلمية التى عرضت عليهم في
ام ١٩٦٤ وبصفة خاصة بعد
تخابات ١٩٦٥ حيث ان
مضهم رفعوا شعار الحكم
ذاتى في عام ١٩٦٦ ومع انه
ستجيب لمطالبهم في يونية سنة
١٩٦ الا ان حالة التمرد
ستمرت .

اذا كان التمرد في جنوب لسودان

يأتى التمرد في جنوب
سودان كتعبير عن سوء
لاحوال الاقتصادية والمعيشية
هل الجنوب والتى ساهم في
لقها الاستعمار البريطاني منذ
ام ١٨٩٨ حيث عمل على عزل
جنوب عن الشمال عن طريق
قوانين التى وضعتها الادارة
بريطانية منذ عام ١٩٣٠ التى

منعت الجنوبيين من الاتصال بالشماليين كما منعت أهل الشمال من الذهاب الى الجنوب وقد صدرت هذه القوانين في اعقاب حادث مقتل السير لي ستاك حاكم السودان عام ١٩٢٤ والذي استغلته بريطانيا في عزل الجنوب عن الشمال بطريقة مقصودة خلقت ما يعرف بمشكله الجنوب والتي استمرت طوال نصف قرن الى ان اندلعت الشرارة الاولى للتمرد عام ١٩٥٥ كما ساهمت البعثات التبشيرية في تفاقم المشكلة حيث استطاعت ان توحى الى شعب الجنوب الذي يبلغ عدده خمسة ملايين نسمة يعيشون حياة قبلية متخلفة **بأن شمال السودان المسلم العربي يستعمرهم** ويستثمر خيراتهم وانه من الواجب عليهم الانتفاضة ضد هذا الحكم لاقامة دولة مستقلة في جنوب السودان تضم مديريات اعالي النيل وبحر الغزال والمديرية الاستوائية تحت اسم « **دولة آزانيا المسيحية » الذي دعا الى قيامها النائب الانفصالي السابق « جوزيف ادوهو » وزعم بان هذه الدوله كانت قائمة فعلا في تلك المنطقة في القرن الخامس عشر الميلادي مع ان التاريخ لم يذكر لنا شيئا عن قيام مثل هذه الدولة في تلك المنطقه .**

والواقع ان الاستراتيجية السياسية لنشاط المتمردين منذ بداية نشاطهم في عام ١٩٥٥ تدفق والسياسة الاستعمارية الصهيونية التي تعمل على عزل السودان عن جاراته الدول العربية باعتبار ان السودان هو الجسر الذي يصل بين العالم العربي وشعوب القارة الافريقية ويتبين من هذه السياسة انه كلما ازداد تقارب السودان من العالم العربي والاسلامى كلما ازدادت المؤامرات الاستعمارية والصهيونية تجاه السودان وشعب السودان وبصفة خاصة في الظروف الراهنة التى يجتازها الوطن العربي .





جوزيف جرنج

شتاينر : عميد المرتزقة



قال: إني

كانت تتمنى ان يكون لها طفل ، طفل جميل يملأ عليها حياتها وترى فيه أملها وسعادتها وبهجتها .. وتقدم بها العمر ، والامنية بقيت أمنية ، والامل بقي أملا .. وهجم اليأس على قلبها ، وظنت أن ما تطلبه في غاية الصعوبة ولا يمكن ان يتحقق !!

ورفعت رأسها الى السماء ، ورأت ان تطرق الباب الذي لا يرد طارقه .. وايقنت انها لو اخلصت الدعاء فلن ترد .. وألقت بنفسها على أبواب رحمة الله ، وتمرغت على اعتابه وصارت تدعو الله سبحانه وتعالى ان يرزقها طفلا .. ينشأ عابدا زاهدا قويا ذكيا .. لا تلوثه معصية ولا يسلك طريق الضلال . وأجيبت دعوتها .. « أمن يجيب المضطر اذا دعاه » ؟ وشعرت بآثار الحمل في احشائها .. فاسرعت الى زوجها فرحة مستبشرة تزف اليه البشرى ورفعت رأسها الى السماء مرة اخرى وقالت بقلب صادق شاكر :

– « ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم » .

ومضت تعد الايام .. يوما يوما .. ساعة ساعة .. لحظة لحظة .. حتى انتهت المدة .. ووضعت .. ونظرت الى الطفل .. وتبدد الامل الذي كان يراودها ، وظنت ان رجاءها قد خاب .. أرادت غلاما .. طفلا غلاما .. ينشأ تقيا عابدا زاهدا يقوم على خدمة المسجد .. المسجد الاقصى .. اما هذه .. !

وقالت وقد اغرورقت عيناها بالدموع :

– ربي اني وضعتها انثى .

ربي اني وضعتها انثى .. والله اعلم بما وضعت .. ولكن ماذا تقول ؟ .. واضافت وهي تنظر الى وجه الطفلة الصغيرة الجميلة :

– وليس الذكر كالانثى .

وحملتها وهي تقول في صوت ممزوج بالحان السعادة :

– « واني سميتها مريم » .

وفي صلوات عذبة ودعاء مستجاب قالت :

– واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم .

فتقبلها ربها بقبول حسن .. وانبتها نباتا حسنا .

ونشات الفتاة تقية نقية ، عابدة زاهدة اتخذت لها ركنا في المسجد الاقصى جعلته موضع عبادتها ، محرابها الآمن . وانتشرت سيرتها الطيبة وذكرها العطر ، على كل لسان ، في كل بيت ، في كل محفل .

وفي هذا المحراب وجدت مريم السعادة التي لا تعد لها سعادة في الدنيا ! ولا يستطيع ان يتصورها الا من ذاق حلاوة الايمان .. سعادة وبهجة تنشدها النساء الى جانب الزوج والخل والحبيب ، فلا تجدها .. وينشدها كثير من الناس في المال والثراء والتهالك على الملذات ، فتهرب من

للأستاذ داود سلمان العبيدي

عبـــد الله..؟

بين ايديهم ، ولا يشعرون الا بالقلق والضياع .

هنا .. في هذا المحراب الخاشع .. دخل عليها ذات ليلة رجل !!

ففزعت الفتاة العابدة ، وارادت ان تصرخ .. ونهضت تلوذ بجدران المحراب وتلجلج لسانها وقالت وهي تدفع بيدها :

ـ « اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا »

وخطر على ذهنها كل رجل سيء السيرة سيء السلوك ممن تتحدث عنه بعض النسوة . وتلفتت حولها .. اين تهرب ؟. كيف تستطيع ان تتخلص منه .. وفي هذه الساعة من الليل ..

واجابها الرجل .. بصوت ملائكي مضمخ بعبير السماء قال :

ـ « انما انا رسول ربك .. »

ونظرت اليه .. بانفاسها المتلاحقة ، بقلبها الخائف الواجف .. نظرت الى هالة النور التي تحيط به .. واصغت الى كلماته المضيئة التي تحاكي لمعان النجم في السماء .. وعاد بصوته الهادىء يقول :

ـ انما انا رسول ربك ..

وعاد اليها الهدوء .. وشعرت كأن كل حجر في البناء يؤيده ، يصدقه ، يؤمن على كلماته ..

ومضى الرجل .. بصوته الملائكي يقول :

ـ « انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا » .

وضربت بيدها على صدرها ، وصاحت بارتباك وحيرة واستنكار :

ـ انا ؟!!

وتلجلجت .. ولم تدر ماذا تضيف .. وتمنت لو عاد الى الكلام .. لتجد الفرصة للرد .. للجواب .. ولكنه كان ساكتا كانه لا يريد ان يسمع منها .. وهتفت تقول :

ـ انى يكون لي غلام ..

ولم يتحرك الرسول ، ولم يرد عليها ، وكان الامر بالنسبة اليه قد انتهى منه .

وعادت مرة تقول مرة اخرى :

ـ انى يكون لي غلام ، ولم يمسسني بشر ، ولم اك بغيا .

وظنت ان في جوابها هذا ما يكفي لرد الرسول .. ولكنه اجابها بكل هدوء وثقة :

ـ كذلك قال ربك ..

ـ ماذا قال ؟

ـ هو علي هين .. ولنجعله آية للناس .. ورحمة منا .

ووقفت الفتاة الزكية الطاهرة .. تستمع الى امر الرب .. فما عليها الا الرضى والتسليم لامره .. انه يريدها ان تكون موضع معجزته ، فأرسل اليها هذا الرسول الكريم ليهب لها غلاما زكيا ..

ـ كذلك قال ربك ، هو علي هين ، ولنجعله آية للناس ورحمة منا ..

وكان أمرا مقضيا ..

وذهب الملك الذي تمثل لها في صورة رجل ، بعد ان نفخ فيها ، وعادت مريم الى صلاتها وتسبيحها .

ومضت الايام ، والشهور .. وشعرت مريم بآلام الوضع ..

لا .. لا .. هذا لا يكون ..

اتضع هنا .. في هذا المحراب ؟.. في المسجد ؟..

اين تذهب ؟..

لتذهب الى مكان بعيد .. لا يراها فيه احد .. ولا يشعر بها ، ولا يعرفها احد .. وخرجت في تلك الليلة ، خائفة حائرة متعثرة .. هي .. الفتاة الطاهرة النقية الزاكية العابدة .. سيدة النساء .. تلد ومن دون زوج ؟!

ومضت تتلفت .. وآلام الوضع تشتد وخلفت البيوت وراءها .. وسارت في ارض بعضها تنتشر فيه الزروع ، وبعضها صخرية لا تنبت شيئا .. واخذت تتلفت حولها ، خوفا ان يكون بعضهم قد نظر اليها ، او رآها تخرج او تتبع اثرها .. واشتدت عليها الآلام ، وهي تمسك نفسها والعرق يتصبب من جبينها ، والهواء على برودته تشعر به حارا لافحا .. حتى وصلت الى حالة لم تعد تستطيع معها السير خطوة واحدة ، والقت بنفسها « فأجاءها المخاض الى جذع النخلة » وبكت وهي تشعر بالضعف الشديد وقالت :

ـ « يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا » .

ومضت لحظات على وضعها ، فلفت طفلها ببعض ثيابها ، وتحاملت على نفسها ونهضت ، تنظر حولها لعلها تجد شيئا تأكله .. لقد شعرت كأن كل ما في بطنها قد انخرط .. وخارت قواها ، فهي تريد ان تتبلغ بشيء .. اي شيء تأكله .. وعادت مرة اخرى وقد استبد بها القلق والحزن وقالت :

ـ « يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا »

وفي ذلك الهدوء ، في ذلك الصمت الذي يلف الكون ، خيل اليها كأنها سمعت صوتا .. صوتا ضعيفا ممزوجا بنغمة ندية من الحنان .. أيكون الرسول قد عاد ؟. او .. ربما رآها احد .. وتلفتت حولها في حزن وخوف شديدين .. اين تهرب بهذا الطفل .. الى اين تذهب به ؟

وعاد الصوت مرة اخرى .. وفي حالتها تلك اخذت تتلفت حولها .. عن يمينها وعن شمالها وفوقها .. تريد ان تعرف المكان الذي يأتي منه الصوت ونظرت تحتها ..

انه من هنا .. من تحتها .. انه الطفل ..

الطفل هو الذي يتكلم ..

ونظرت اليه ، ولم تكن قد ملأت عينها منه .. لقد اذهب الخوف والحياء والحزن بلبها فلم تنظر اليه ..



قال : إني عبد الله !

وانحنت تنظر اليه .. ورأته .. وجها مستديرا كطلعة البدر ، وابتسامة حلوة صغيرة تطوق شفتيه ، ونورا عجيبا تبرق به عيناه . فانستها تلك النظرة همومها واحزانها ، وانحدرت من عينها دمعة حب وحنان وارادت ان تحمله .. ولكنها سمعته يقول بصوت خفيض :

ـ **لا تحزني ..**

ان طفلها هذا هو المتكلم .. انه يواسيها يطمئنها .. يا امي لا تحزني .. يربت على قلبها الحزين ..

ـ **« لا تحزني ، قد جعل ربك تحتك سريا .. »**

ولما راى ما بها من جوع مضى يقول :

ـ **« وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا »**

ونظرت اليه بحنان .. ماذا يقول هذا الرضيع ؟

من الذي يستطيع ان يهز النخلة .. هي .. وبكل هذا الضعف .. ولكنها اطاعت .. ورفعت يدها الواهنة ، ومست بها الشجرة .. فاندفعت النخلة كان قوة هائلة قد تسلطت عليها .

وتساقط الرطب حولها ..

وعاد الطفل يقول :

ـ **« فكلي واشربي وقري عينا »**

وتنهدت الام وهي تتناول تمرات .. فاكلت .. وشربت .. وحمدت الله ربها الذي احاطها بحفظه ورعايته .

ثم جلست ساكنة واجمة تفكر في مصيرها .. ستاخذ طفلها وتذهب الى مكان بعيد .. تعيش في احد الكهوف .. او تقطع الطريق سيرا على قدميها حتى تصل الى البحر .. وهناك سوف يتولى الله العناية بها ... او ..

وشعر الغلام بما يدور في خلد امه .. انها لا تستطيع ان تواجه قومها .. ومن هم قومها ؟!!

ان لسان احدهم احد من المنشار .. واقطع من السيف البتار .. انهم .. سوف يتناولونها .. سينالون منها ..

ماذا تقول لهم ؟

وعاد الغلام .. عاد الطفل الحبيب يشير على امه :

ـ **فاما ترين من البشر احدا ، فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا .**

وارتاحت الام المتعبة الى هذا الراي ، واحتضنت طفلها الجميل واسندت ظهرها الى النخلة وراحت في اغفاءة خفيفة لذيذة .. ثم انتبهت فاذا الشمس تمد راسها من وراء الافق ..

كانت تريد ان تعود قبل بزوغ الفجر ، قبل ان يراها احد ، كانت تريد ان تخفيه في محرابها .. اين تذهب الان .. اين تهرب .. سوف يراها الناس .. كل الناس سوف يرونها ..

ونظرت الى طفلها .. فرات في عينيه الهدوء والثقة والاطمئنان ، وتبسم في وجهها ليمسح على احزانها .. وعاد يقول :

ـ **« فاما ترين من البشر احدا ، فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا »** .

ونهضت مريم ، وحملت طفلها .. وسارت في خطوات هادئة ، تحمل الصغير الكبير تستمد منه القوة والقدرة على مواجهة القوم .

ورآها رجل فلاح فلم يلتفت اليها ، ومرت بها عجوز قروية تسوق امامها حمارا حملته بشيء من الخضار فسلمت عليها باشارة من يدها ..

وكانت الاشجار تبدو زاهية ، والسماء ضاحكة ، والدنيا مستبشرة .. والبيوت جميلة جديدة كانها لم ترها من قبل .

ودخلت المدينة .. فشعرت بعدد من العيون تتجه اليها ، وباشارات من بعض الايدي ، وهمس وتساؤل .. وثار شيخ عجوز وصاح :

ـ ايها الناس .. ايها القوم .. تعالوا وانظروا ..

ولما تجمع الناس اشار بيده وهو يصيح :

ـ انظروا الى هذه التقية العابدة قد ولدت طفلا .

وتجمهر الناس حولها فلم تعد تستطيع ان تشق طريقها ، واظلمت الدنيا في عينيها وانهالت كلمات اللوم والتانيب من كل جانب :

ـ **يا مريم لقد جئت شيئا فريا ..**

ـ **يا اخت هارون**

ـ **ما كان ابوك امرء سوء**

ـ **وما كانت امك بغيا**

ـ انظروا اليها .. كانت تخدعنا بعبادتها من اين لك هذا ؟

وتحيرت مريم .. ماذا تجيب .. ولمن تجيب ؟ وهل يسمع هؤلاء اذا اجابت ؟ هل تحدثهم بالقصة من اولها ؟

وتحيرت دمعة ساخنة في مقلتها .. ونظرت الى الطفل ، كانها تستنجد به .

فصرخوا بصوت واحد :

ـ **« كيف نكلم من كان في المهد صبيا »**

ـ تكلمي انت .

ـ اقتلوها

ـ دعونا نسمع كلامها

وصاح احدهم :

ـ صه .. ان الغلام يتكلم ..

ـ اسمعوا

ـ تكلمي يا مريم

ودفعهم رجل قوي شديد وصاح بهم :

ـ دعونا نسمع .. ان الغلام يتكلم ..

وتلفتوا ينظرون في وجوه بعضهم .. وسألوه :

ـ الغلام يتكلم ؟

ـ **اني عبد الله ..**

وارتفع الهرج مرة اخرى ، وتدافع البعيد يريد ان يكون قريبا من الطفل وصاح :

ـ ماذا قال ؟

ـ لم اسمع ..

ـ هل تكلم حقيقة ؟

ـ هل سمعته ؟

ـ اسكت يا رجل .. اسكتوا .. دعونا نسمع ..

وبصوت اشبه بتسبيح الملائكة راح الطفل يقول :

ـ **اني عبد الله ..**

واراد احدهم ان يتكلم ، فضربه الرجل الذي الى جانبه على راسه وهو يقول :

ـ صه ..

ومضى الطفل يقول .. والجميع يستمعون اليه :

ـ **« اني عبد الله .. آتاني الكتاب وجعلني نبيا ، وجعلني مباركا اينما كنت ، واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ، وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ، والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا »** .

وتلفت الناس كل ينظر في وجه الاخر ، وارتفعت الشمس ضاحكة مستبشرة ، وحلقت طيور تصفق باجنحتها في الفضاء .

وبقي الناس في مكانهم ..

لا .. انه ليس وهما ..

لقد سمعه الجميع

ورآه الجميع .. في وضح النهار ..

« قال : اني عبد الله .. آتاني الكتاب وجعلني نبيا » .

وسكتت الالسن الطويلة التي كانت تريد ان تنال من الفتاة الطاهرة العفيفة ، وتراجعت النفوس المظلمة امام النور الباهر .. وتفتحت القلوب المؤمنة فرحة مستبشرة .

وانتشر الخبر في المدينة كلها .. في كل بيت .. في كل مكان ..

لقد نطق الغلام ..

انا سمعته ..

انا رأيته ..

ماذا قال ؟

قال اني عبد الله .. كان يدافع عن امه اعظم ام في الدنيا ..

انت سمعته ؟

نعم انا .. ورايته ..

قال اني عبد الله ..

ذلك عيسى بن مريم

في ذكرى الإمام الشهيد ..

ظلمات ونور ..



شعر: محمود سالم شحادة
الجامعة الأردنية - عمان

هم الركب ضاعوا بآفاقهم … فضلوا ولم يأخذوا حذرهم
وزاغت بهم ظلمات الطريق … وريح عقيم وسيل عرم
وتبدي الحضارة ما حولهم … وتعثر أنفسهم في الظلم
ويستبدلون الذي هو ادنى … بنور من الله لا ينعدم

وما قصه الناس في غابة … اذا اختلطت في هواها القيم !
يحلون ما يفعلون افتراء … وما الشر الا الذي فاتهم
ومن سرق الشيء سهوا يحد … ومن يسرق الناس لا يتهم !
ومن لم يكن منجلا فحصيد … ومن لم يكن مستبدا ظلم

واشرقت من أفق العارفين … وأشرق منك ندي الكلم
تبين للتائهين الطريق … الى الله بعد طويل السأم
وتحرق ما جمعوا من هشيم … وتزهق ما وضعوا من نظم
فارعبت ريحا تسوء النسيم … وافزعت ذئبا يضير الغنم

عزمت على أن تجاهد في الله … في بيعة لك لا تنفصم
وكنت الفتى حين عز الفداء … وماذا يرد الفتى ان عزم
تؤم الكتائب في غربة … ولا قارب لك او معتصم
كأنك طارق في جنده … يضاعفهم بمزيد الهمم

يطول الكثير بأعمارهم … وما هي الا تعابيركم
وعشت لتنشر في الله عمرا … فاما انتهى في الشهود انتظم
وكنت من العمر في الاربعين … ولكنها ثورة في رقم
تحطم ما لفقوا من حدود … وتبني لحاضرهم ما انهدم

يسبح لله ما في السموات … والارض وهو العزيز الحكم
وما الله الا العليم الخبير … بما كان أخرجه من عدم
وما أوتي الناس الا القليل … وما جهلوه اكثير الاعم
وماذا عدا الحق الا الضلال … لو اتبع الحق أهواءهم

وضاق بدعوتك المارقون … ولم تبخس الناس أشياءهم
وما كنت شوكا يسد الطريق … يشيع الاذى ويبيع الالم
فأن تعصف الريح لحنا جميلا … وأما النشاز فصوت النغم
وأن تهدي البرء رجعية … اذا ما تحضر نشر السقم

فان جمعوا لك او طاردوك … فما أنت بالخاسر المنهزم
وان قتلوك فهم ظالمون … وأنت الامام الشهيد العلم
ولن تمسك النجم ايدي الصغار … ولن يطفئوه بأفواههم
وموعدك الصبح والصبح آت … وواعدك الله وهو المتم

حول مقالات الأستاذ الهاشمي

السيد الفاضل/رئيس تحرير « المجتمع » الغراء ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

لقد قرات بشغف السلسلة التي يكتبها الاخ الاستاذ عبدالله الهاشمي في مجلتكم العزيزة تحت عنوان « تحقيق في جريمة نصب واحتيال » واعجبت ببعض اللفتات الطيبة التي اشار اليها وسلط عليها اضواء حقوقية جديدة .

ولكني والحق يقال احببت ايضا ان لا اكتم ما في نفسي من نقد بناء نابع من الرغبة والحرص الشديد على أن يكون المسلم مرآة صافية لاخيه المسلم من ذلك ان الاخ الكاتب لم يذكر المراجع التي اعتمد عليها في القصص التي اوردها . وهذا ينقص اي موضوع صبغته العلمية الدقيقة . ولناخذ لذلك مثالا واحدا . لقد اورد الاخ الكاتب في الحلقة الثالثة (العدد ٤٦ من المجلة) قصة بين امراة تنكر وليدها وبين امير المؤمنين عمر بن الخطاب بالاشتراك مع الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنهما . فللقارىء ان يتساءل .. ما هو المصدر الذي اخذ منه الكاتب هذه القصة . وهل هي دقيقة بحذافيرها كما وردت في المجلة .. ام انه اعتمد على الرواية الشفوية التي يتناقلها الناس ؟ لا بد من بيان ذلك كذلك ففي هذه القصص التي تتعلق بسير الصحابة الكرام لا بد أن يتحرى الكاتب صحة الخبر فلا يقتصر على ما جاء دون سند في كتب الادب مثلا .

ونقطة اخرى تتعلق ببعض العبارات الواردة في القصة ذاتها . يقول « الغلام لامير المؤمنين : يا احكم الحاكمين ... » فهذه العبارة لا يجوز اطلاقها في اعتقادي الا على رب العالمين . فهو وحده احكم الحاكمين ولا احد سواه . وتقول المراة : يا امير المؤمنين . والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد (كذا) ..... فعبارة « وحق محمد » نوع من القسم يكرهه المؤمن العابد لله وحده الذي يؤمن انه لا حلف ولا قسم الا بالله ..

وبعد ، فهذه النقاط وغيرها مما ورد من ركاكه بعض العبارات التي قد تكون من باب السهو في الطباعة او المراجعة أود ان لا اراها ضمن مقال اسلامي طيب يعرض جوانب مشرقة من تراثنا الاسلامي الخالد . وكلي أمل أن يتدارك مثل ذلك والله الموفق الى ما يريد .

عرفات كامل العشي



سباق الفضاء

للأستاذ قيس القرطاس

الاستاذ القرطاس له راي في غزو الفضاء .. وقد عزز رأيه بأقوال كثير من العلماء الذين يشفقون على البشرية من المغامرات التي تقوم بها الدول الكبرى لغزو القمر والكواكب الاخرى .

والمجتمع تحرص دائما على افساح صدرها للكتاب والقراء على السواء .. آخذة بمبدأ أن الآراء الحرة مهما تضاربت فانها تعطي في النهاية ثمارا طيبة ..



• سباق الفضاء بين الاتحاد السوفياتي وأمريكا أمر لا بد منه ..

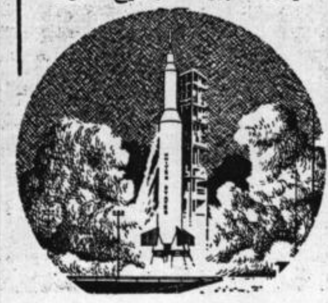
• نفقات غزو الفضاء تدفعها الشعوب من قوتها فهل ستحقق عجلة الغزو زيادة في الدخل تعادل فداحة النفقات .

الصواريخ بين شوق الانسان الى الاستزادة من العلم والمعرفة واتخاذها وسيلة لاثبات صحة الباطل

ان المحاولات المتكررة لاستكشاف المناطق المجهولة من الفضاء قد استولت على اهتمام الكثير من الناس . وان كانت هذه الجهود لحد الآن لم تتعد ثانية وثلث بالحساب الفلكي الضوئي . اذ أن السنة الضوئية هي البعد المناسب الذي استعان به الفلكيون لقياس ابعاد النجوم في هذا الكون الهائل . وهي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة واحدة، وهي تعادل حوالي تسعة مليون كيلومتر . وان ابعاد بعض المجرات يفوق حد الخيال فان مرصد جبل ولسن تمكن من رصد بعض المجرات التي تبعد خمسمائة الف سنة ضوئية بينما مرصد جبل بالومار الذي يبلغ قطر عدسته ٢٠٠ عقدة أي ضعف قطر عدسة المرصد ولسن فقد تمكن من رصد بعض المجرات على بعد بليونين سنة ضوئية . ان هذه الابعاد تدير الرؤوس في الوقت الذي يفخر فيه الانسان بانه قد تجول على تابع صغير للارض وعلى بعد لا يساوي قلامة اضفر بالنسبة لهذه الابعاد الكونية الهائلة بالرغم من الاعدادات والامكانيات والاموال التي اعدت لهذا الفرض .

جهود تفوق حد الخيال :

يقول خبير الصواريخ فون



براون : ان اطلاق الولايات المتحدة رجلا الى الفضاء على بعد مائة وخمسين ميلا فقط في رحلة تستغرق عشر دقائق ثم تعيده حيا ، ان هذه الرحلة تتكلف عشرة ملايين دولار . وقد بلغت نفقات الفضاء الجوي في امريكا سنة ١٩٦٣ حوالي ٢٠ر٥ بليون دولار واما في سنة ١٩٦٤ فقد بلغت حوالي ٢٣ر٧٥ بليون دولار وقس على ذلك في السنوات التي تلت ذلك . اما روسيا فلا يستطيع ان يتعرف الانسان بدقة على المصاريف الحقيقية التي اقتطعت من قوت الشعب الا ان الاخبار قد ادعت انها أعدت ٢٦١ الف عالم لاعمال



الفضاء وغزوه على حد تعبيرهم ذلك التعبير الذي تبرز فيه عقلية الصراع والغزو للطبيعة فيه ما فيه من رواسب العقلية الوثنية اليونانية التي تصور ان هناك صراعا بين الالهة والانسان في ميدان الطبيعة. وان هذه الالهة تمنع الانسان من المعرفة والعلم والصعود الى الفضاء وتضع العراقيل التي تحول دون ذلك. انها تخشى من الانسان ان ينازعها او ينتزع منها الانسان مجدها وسلطانها الزائفين. انها الهة من اختراع الانسان ليسد فراغه الذهني وخواءه الفكري عندما انكر خالقه الذي لا يحقد عليه اطلاقا ولا يرى أي منافسة منه لان كل ما يقوم به من خير وعلم انما هو من فضله وعطاياه ومن تمكينه وهباته ولولا ذلك لما استطاع الانسان عمل شيء، ولظل حبيس الارض او دفين التراب

المبررات المفتعلة :

لقد حاول انصار برامج غزو الفضاء ايجاد المبررات اللازمة التي تقيم هذه الجهود الهائلة وصرف هذه الاموال الطائلة وقد ابتكروا من الفوائد التي لا تخطر على بال احد. يقول الدكتور لي دوبريدج في معهد كاليفورنيا « ان المعرفة الجديدة التي سنحصل عليها من بحوث عصر الفضاء ستعود علينا دون شك بمكاسب لا يمكن تقديرها او التنبؤ بها وها قد حدث فعلا مع مطلع فجر عصر الفضاء ان اضطر الامريكيون للبحث عن الوسائل التي تؤدي الى رفع مستوى مدارسهم. وهذا وحده يعادل ما بذلناه من تكاليف كل الصواريخ التي اطلقناها في الفضاء ». واذا كان هذا القول يحدد فوائد الصواريخ فان جوزيف بايرني رئيس اتحاد المواصلات في امريكا يوسع فوائدها الى درجة لا يمكن تحديدها، ويقول في ذلك « ان عصر الفضاء بابعاده الجديدة وتكنولوجياته العجيبة، سيكون له أثر عظيم، اثر لا يمكن التكهن بتفاصيله الدقيقة باكثر مما كان كولمبس يتكهن به عندما وقع بصره لاول مرة على العالم الجديد عن استخدام طائرات مانهاتان في القرن العشرين ». ونسي هؤلاء انه يمكن رفع مستوى التعليم الى عشرة اضعاف مستواه الحالي بانفاق جزء من مليون من المبالغ المصروفة على الصواريخ. وان اكتشاف امريكا لم يؤد الى اختراع طائرات مانهاتان وان الذي أدى الى اختراعها هو طموح الانسان وتشوقه للابتكار والاختراع.

الدوافع الحقيقية :

الا ان الدوافع الحقيقية لا يمكن اخفاؤها. يقول الدكتور لويد بركنز الرئيس السابق لمجلس علوم الفضاء « ان سباق الفضاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امر لا مناص منه » واضاف قائلا « **يرى الناس في كل مكان ان غزو الفضاء هو الوسيلة السلمية لاثبات تفوق احد النظامين الاقتصاديين المتنافسين، الراسمالية والشيوعية، فقد اصبح غزو الفضاء رمزا يتحدى به كل من النظامين النظام الاخر لاثبات تفوقه** ». وهو تصريح واضح حول الدوافع الحقيقية للبرنامج الفضائي، وبذلك تختفي كافة الصيغ الدعائية. واما الدكتور مارتن شوارتز تشايلد في جامعة برنستون فيفضح كافة المبررات المفتعلة وجميع الدعايات البراقة بقوله « اعتقد انني اكون مخادعا نفسي اذا قلت ان ما نتعلمه على القمر مهما كان مذهلا من حيث ادراك اصل مجموعتنا الكوكبية يستحق في حد ذاته ذلك المجهود الضخم الذي نبذله من اجله ».

بلايين عبثا في الفضاء :

وقد اعترض اربعة وعشرون عالما من العلماء الحائزين على جائزة نوبل وانتقدوا بشدة البرنامج القمري واعترض بعضهم على استثمار بلايين الدولارات في الفضاء في وقت لا نجد ما يسد احتياجاتنا على الارض.

وقد يعترض معترض بان هذا البرنامج سيؤدي حتما الى فائدة البشرية في المستقبل، لانه سيساهم بدفع العلوم الى الامام والعلم لا وطن له فهو ليس لروسيا ولا لامريكا. واذا كانت هاتان الدولتان تستغلان هذه المشاريع لمطامعهما الانانية، فان ذلك لن يطول طويلا. وهذا كلام فيه وجهة نظر، شريطة الا تسمح البشرية لهاتين الدولتين بالاستمرار طويلا في اللعب الصبياني بجهود البشرية ارضاء لغرورهما الطاغي. وتنحية كل من هذين النظامين عن قيادة العالم قبل ان يجرا الوبال على الانسانية، والاهتمام برفع مستوى الانسان على الارض قبل الصعود الى الفضاء والقضاء على الجوع والفقر والمرض قبل الحرص على هيبة دولتين ونظامين لا يتفقان مع فطرة الانسان.

الاسلام امل البشرية للاستفادة من العلم :

والاسلام دين الله الباقي الذي يحقق السعادة للانسان في هذه الحياة. دين الاسلام هو الذي يهتم ببناء كيان الانسان الذي يؤمن بربه ولا يتطرق اليه الغرور عند تحقيقه أي اختراع من الاختراعات او اكتشاف من الاكتشافات. الانسان المسلم يسجد لخالقه ويخضع لشريعته. وانه كذلك يعلم ان طيرانه في الفضاء سيزيد اتصاله بخالقه حينذاك لانه سيعلم علم اليقين ان ذلك من فضل ربه ولولاه لما استطاع « **يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان** »

قصة الهجرة

للشاعر محمد صيام

مهاجر من شدة الطغيان ... أم انت داعية الى الرحمن ؟
ومفارق أم القرى وبطاحها ... ومفتش عن راحة وامان
م راحل نحو المدينة كي ترى ... اثـر العقيدة في مكان ثان ؟
علوج مكة، هل اقمت لبطشهم ... يا سيدي وزنا من الاوزان
م أنهم همل برغم جموعهم ... وتبجحاتهمو بكل مكان ؟
سرى فداه أبي لصاحبه برغم ... الكرب في ثقة وفي ايمان
م يا أبا بكر عليك رضا الاله ... فانت صاحب سيد الاكوان
م رافق الركب الكريم مكرما ... فمحمد وملائك الرضوان
ي هجرة ميمونة أوحى بها ... رب السماء ، فقم بغير توان
م انه حدث سينقش في الصدور ... بكل فخر طيلة الازمان
سينتشي طول المدى أماسيذكر ... كل قلب مخلص ولسان
تتابعت أحداث ذاك الليل ... فالبطلان نحو الغار يتجهان
المجرمون يدبرون جريمة ... وصمت قصي علوجهم والداني
نوون قتل محمد ، ويؤزهم ... أعيانهم ، تبت يدا الاعيان
الله بالمرصاد يحبط كيدهم ... مهما استعانوا فيه بالشيطان
تفرقت فرسان مكة في الفلاة ... تجوبها كالمارد الغضبان
هل تر ى أين الامين واين ... صاحبه الوفي ؟ واين يختفيان؟
ذ أنه لم يبق شبر واحد ... لم تكتشفه جحافل الفرسان
تفقد الفتيان كل ثنية ... يا سوء حظ أولئك الفتيان
سعدوا الهضاب وامعنوا الانظار ... في أعلى التلال وأسفل الوديان
كنما الغار المبارك رابض ... تحمي حماه عناية الديان
اذا كمي مر قرب حدوده ... عمي الفؤاد وزاغت العينان
لوت قريش للوراء رقابها ... فمرادها قد باء بالخسران
وجوه سادتها اكتست بغلالة ... مطلية بالخزي والخذلان
امية كالثور يهدر كلما ... مروا عليه يزيد في الهيجان
ترى أبا جهل يعض بنانه ... لو كان يشفي الغيظ عض بنان
يصيح عقبة : يا لها من خيبة ... فحبيب صيحته ابو سفيان
ا البشير المصطفى ورفيقه ... فيغادران الغار في اطمئنان
ستبشرين بنصره سبحانه ... وعليه دون سواه يعتمدان
مضى سراقة يقتفي أثريهما ... فهوى بامر الله في القيعان
ولا رسول الله هدأ روعه ... لقضت عليه مطامع الانسان
رجع سراقة والمكافاة التي ... ستنالها اغلى من المرجان
وار كسرى سوف تحرزه غدا ... وتفوز يوم الدين بالغفران
استقبل الانصار ركب محمد ... نفسي فداه ، باعذب الالحان
هل استكان المصطفى في دار ... هجرته ونام بذلة وهوان ؟
أولئك النفر الذين تقلدوا ... في غفلة من شعبنا الحيران
ر البلاد فما رأت كزمانهم ... من قبل في الاذلال اي زمان ؟
ن النبي وصحبه من فورهم ... شرعوا في الاستعداد والبنيان
سقلوا النفوس،وهذبوا شهواتها ... فاستبسلت في ساحة الميدان
تعهدوا الاسلام فيما بينهم ... وتعاملوا بالعدل والاحسان
ترفعوا عن جاهلية قومهم ... واستمسكوا بمبادىء القرآن
اعزهم رب السماء بنصره ... وامدهم بالجاه والسلطان
اذل هامات الخصوم،وقدعلت ... وتعاظمت بالزور والبهتان
قوم فلنرجع الى الله الذي ... سيغيثنا مهما نرى ونعاني
الى الجهاد الى الجهاد فكل من ... ترك الجهاد يساق كالحيوان
تخلصوا مما يثبط عزمكم ... وثبوا على اعدائكم كالجان
استنزلوا نصر الاله بجدكم ... فالنصر لا يعطى الى (الكسلان)
الحل ان الحل في الهيجا ، ولا ... حل بغير معارك وطعان

ـ محمد صيام ـ

كلمات ومواقف ..

في ذكرى هذا

● سئل « حسن البنا » ابان حرب ١٩٤٨ متى تسافر كتائبنا الى فلسطين ؟

فقال : الجواب ما تراه لا ما تسمعه ان شاء الله !!

● وسئل مرة عن كيفية مواجهة الخصوم في الداخل ؟ فقال :

لا تعتد ولا تكن جبانا ..!!

● وسئل عن الحرب الدعائية الموجهة للدعوة الاسلامية ورجالها ؟

فقال : علقوا على صدوركم .. قل موتوا بغيظكم !!

● وكتب مرة الى زعيم حزب كبير اندس في صفوفه الشيوعيون وركزوا حربهم في الداخل على الدعوة الاسلامية ورجالها قائلا :

طهر صفوفك يا « باشا » وختم رسالتهبقوله : فان كانت الاولى « وهي التطهير » فبها ونعمت !! وان كانت الثانيه (أي الاستمرار في الحرب) فستستعدى على الباغين سهام القدر ، ودعاء السحر ، ورب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » صدق الله العظيم .

ووقع الرسالة .. الفقير الى الله تعالى .

شعار العمل الاسلامي !

الله الغاية « وان الى ربك المنتهى »

والرسول الزعيم « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة »

والجهاد الطريق « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا »

حسن البنا

ثمن الحياة !

وثمن الحياة هو الموت ! ورحم الله ابا بكر حينما ودع خالدا اذ قال له : يا خالد اطلب الموت توهب لك الحياة .

حسن البنا



هل تعلم ؟

● ان فرار الحاج امين الحسيني مفتني فلسطين الاسبق ، وعبد الكريم الخطابي زعيم ثورة الريف في المغرب العربي من منفاهما عام ١٩٤٦ ولجوءهما الى مصر في عهد الملكية كان بتدبير واعداد « حسن البنا » .

● وان اول صوت ارتفع تحت قبة البرلمان المصري يطالب بتشجيع « الاخوان المسلمين » ومعونتهم كان صوت « لويس فانوس » المسيحي وعضو مجلس الشيوخ المصري عام ١٩٤٦ !!

● وان الرجل الوحيد الذي مشى في جنازة « حسن البنا » مع ابيه والنساء من اسرته في ١٢ فبراير ١٩٤٩ هو « مكرم عبيد » المسيحي زعيم حزب الكتلة الوفدية ووزير المالية الاسبق !!

● أن « حسن البنا » عارض بشدة دخول الجيوش العربية فلسطين سنة ١٩٤٨ ، وذلك على الصعيد الرسمي والشعبي وعرض تقديم عشرة آلاف متطوع في أربع وعشرين ساعة في حديث لامين الجامعة العربية آنذاك « عبد الرحمن عزام » ونشرته جميع الصحف في ذلك الوقت !!

● وانه اجرى اتصالات مع جميع المسئولين ليحول دون دخول الجيوش العربية فكان الرد « سياسة عليا » !!

● ان الهدنة الاولى مع

الرجل

اليهود عام ١٩٤٨ فرضت ولم يكن بين العرب « وتل ابيب » الا ٧٢ ساعة حسبما قال الخبراء ..!!

● « حسن البنا » قدم مشروعا بكفالة ابناء المقاتلين من الفلسطينيين قائلا : اخشى ان تتحول مشكلة فلسطين الى مشكلة لاجئين !!

● وانه قال حينما وقعت هدنة « رودس » من الاذاعة المصرية كنا نريدها هدنة كهدنة « حسين بن أخطب » .. ولكن قدر الله وما شاء فعل !!

تقدير الرجال

لقد اشتعل راسي شيبا ، وتحت كل شعرة خبرة وتجارب سنين عدة ، ولكني حينما التقيت « بحسن البنا » علمت انني انتهيت من حيث بدأ هو !!

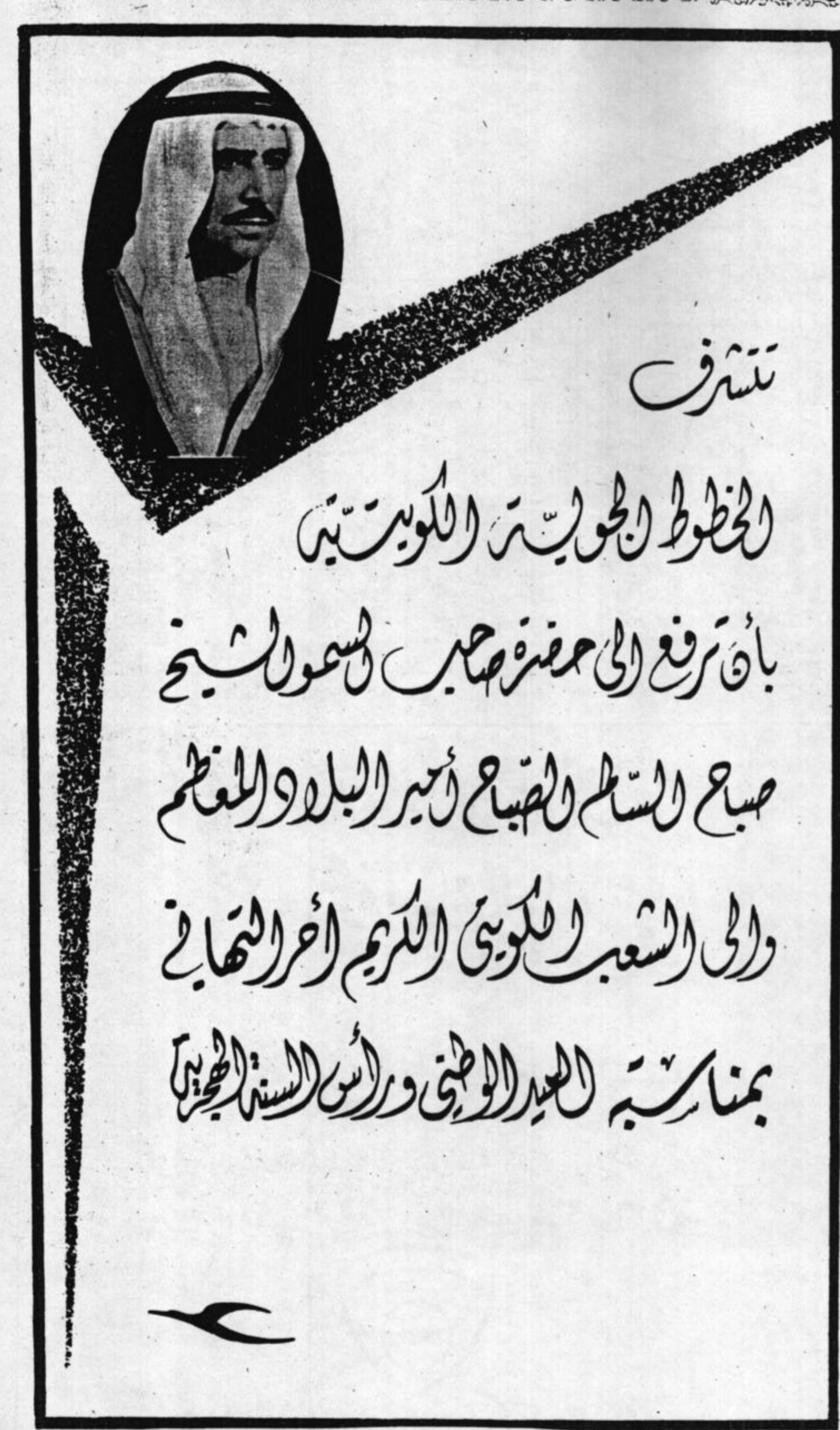
محمد امين الحسيني
مفتي فلسطين

توحيد أول الشهر العربي

اقترح فضيلة الشيخ محمد خاطر الشيخ مفتي الجمهورية العربية المتحدة وعضو وفدها في مؤتمر منظمات الدول الاسلامية المنعقد بمكة اقترح على المؤتمر اختيار بلد اسلامي يجتمع فيه شاغلو مناصب الافتاء بالبلاد العربية والاسلامية ، في اليوم التاسع والعشرين من كل شهر عربي ، لتوثيق رؤية الهلال واصدار بيان موحد بتحديد أول الشهر العربي التالي . وبذلك يتم توحيد مواعيد المناسبات والشعائر الدينية في البلاد الاسلامية .

توسيع المسجد النبوي

يبدأ بعد موسم الحج العمل على توسيع المسجد النبوي بالمدينة المنورة حيث سيتم ازالة الجزء المتبقي من المباني المقامة أمام المسجد والمواجهة لباب السلام وبازالة هذه المباني سيتم افساح الميدان كله حول المسجد ليستوعب اكبر عدد من المصلين .



قرأت لك

تاريخ لا ينسى

للأستاذ عبد المنعم النمر

من كتاب الله تبارك وتعالى :

(وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا) .

(وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم) .

(... الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤ االدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) .

(يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن، الله أعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) .

(ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وبانفسهم في سبيل الله اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا)

(والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا ..)

(ومن يهاجر في سبنل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ..)

من حديث المصطفى رسول الله : تقول عائشة :

(فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحو الظهيرة قال قائل لابي بكر : هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، فقال ابو بكر : فداء له أبي وامي والله ما جاء في هذه الساعة الا امرة قالت عائشة فجاء رسول الله فاستأذن فاذن له فدخل ، فقال النبي لابي بكر : اخرج من عندك فقال ابو بكر : انما هم اهلك بأبي انت يا رسول الله . قال : فاني قد اذن لي في الخروج . فقال ابو بكر : الصحبة : !! بابي أنت يا رسول الله . قال رسول الله: قال رسول الله : نعم . قال ابو بكر ! فخذ بأبي أنت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بالثمن قالت عائشة : فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهم سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين. قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بفار في جبل ثور ، فكمنا فيه ثلاث ليال ، يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر . وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين تختلط الظلام . واستأجر رسول الله وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا ، وكان على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث. وانطلق معهما عامر بن فهيرة — مولى أبي بكر — والدليل فأخذ بهم طريق السواحل .. قال سراقة : جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره . فبينما انا جالس في مجلس قومي بني مدلج اذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال: يا سراقة : اني قد رايت آنفا أسودة بالساحل اراها محمد واصحابه . قال سراقة : فعرفت انهم هم . فقلت ؟ انهم ليسوا بهم . ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا . ثم لبثت في المجلس ساعة ، ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرس وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي .. حتى اتيت فرسي فركبتها .. حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها .. فركبت فرسي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض . فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها .. فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرس حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله ... فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم . وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قالا : اخف عنا . فسألته أن يكتب لي كتاب امن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم . ثم مضى رسول الله



يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وسمو ولي عهده الأمين

والشعب الكويتي الكريم والأمة العربية

والإسلامية بمناسبة العيد الوطني ورأس السنة



ش.م.ك.



مجموعة متكاملة من سيارات









صنعت خصيصاً
لترضي جميع
الأذواق

الوكيل العام: مؤسسة العتيقي للتجارة والمشروعات الهندسية: عبدالله سالم العتيقي

زوروا معارضنا: في السالمية - عمارة السلام والشويخ - المنطقة الصناعية - خلف كراج المواصلات

تلفون
٨١٠٥٨٨
٨١٠٧٠٩
٨١٠٨٠٤

القرّاء

ئوا نور الله

:
:
حة

هـ /١١/١٠
١٣٩٠ . المجتمع
العـدد ي القعـدة
١٣٩٠ هـ . أخرى وعندما
قرأت ما فيها اعجبـ ا ايما اعجاب وسررت كثيرا من اتجاهها الاسلامي القويم وغيرتها الدينية الصادقة ، واني لابتهل الى الله العلي القدير ان يوفق القائمين عليها لخدمة الاسلام وللمزيد من الدفاع عن العقيدة خاصة واننا في هذه العصور الاخيرة مهددون في كل مكان من قبل اعداء الاسلام ، وأعداؤنا قد شنوا علينا الغارات الهائلة من خلال الافكار الخبيثة التي تهدف الى محاربة الاسلام وازالته من الوجود فعسى الله جل شانه ان يهيء من شباب المسلمين من يتصدى للدفاع عن الاسلام أرجو ان يهيء فئة على يدها ينهض الاسلام من كبوته ليعود له مجده التليد الذي بعثرته أيدي الكفر والالحاد وان يجعلنا من هذه الفئة ، ولا يغيب عن اذهاننا ان اعداء الاسلام لن يكتفوا بهذا القدر الذي احرزوه ضد عدوهم اللدود (الاسلام) ولن يقفوا عند حد حتى يزيلوا الاسلام نهائيا : (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) ولكن لا يمكن ان ندرك النصر ان نحن بقينا على تلك الحال وذاك الخمود فعلى شباب المسلمين ان يتسلحوا بسلاح العقيدة والايمان ليكونوا مهيئين للصراع العنيف مع أعدائهم : أعداء الاسلام كما يجب علينا الا نغتر أو نخدع بأعدائنا مهما اظهروا لنا الصداقة والابتسام ولنقتد بسلفنا الصالح ، ولنتعاون على البر والتقوى لا على ضدهما ثم لنستانف السير من جديد .. .وفي الختام ارجو الله تعالى ان يعز الاسلام وأهله ويذل الشرك واهله وأن يعيد للسلمين مجدهم وعزهم وهيبتهم وحرمتهم انه على كل شيء قدير . كما اتمنى للقائمين على هذه المجلة الاسلامية التوفيق والتأييد ... والله من وراء القصد ، وأخيرا فائق حبي واحترامي والسلام .

سعود بن محمد المفلح
السعودية

عافاكم الله من شوائب الشرك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سررت كما سر أمثالي لا سيما الشباب بذلك الكتيب عن أعمال الحج والعمرة المرفق بجريدة المجتمع الذين لا يعرفون عن الحج والعمرة سوى الرجوع الى الكتب المطولة ـ الفقهية عدا رسائل قد لا تفي بالغرض المنشود .

والواقع انه أحسن دليل للرجوع اليه عن أعمال الحج والعمرة . وهذا الكتيب كما هو مشاهد مزود بالصور الموضحة والخرائط الدالة على ذلك لا سيما ذلك التلخيص الجيد لاعمال نسك التمتع خاصة . فشكرا والف شكر وتحية من الاعماق وجزى لله يراع ـ من دبجت تلك الرسالة ـ الدليل ـ وكذلك لا ننسى جريدتنا الام ـ المجتمع ـ التي كانت برفقتها ـ وكذلك أحب أن ترفعوا ـ آيات ـ الشكر والتقدير للقائمين على جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ الموفقة .

ومما أحب أن أنوه عنه وأبينه في تلك الرسالة ـ فصل زيارة المدينة المنورة ـ ذلك التورع العظيم ومطابقة اقوال الرسول عليه السلام (لا تشد الرجال الا لثلاثة مساجد.. الخ) حيث اشار مؤلف هذه الرسالة (لاشلت يمينه) القيمة (المشروع زيارة المسجد النبوي فاذا زاره يستحب له ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه) .

وهذا كلام حق وصواب يستحق من كل مسلم معافى من شوائب الشرك من التعلق بالقبور وزيارتها مخصوصة الشكر والتقدير وهذه والله شبهة قد لا يسلم منها الا من عصم لله وها أنتم والحمد لله قد عصمكم المولى وما ذاك الا أن الله قد شرفكم بخدمة دينه الصحيح الذي كان الصحابة والسلف الصالح عليه فهنيئا لكم من الاعماق .

وعندي ملاحظة عابرة وهي أن تزودونا بمثل ذلك الكتيب عن الحج كرسائل تعليم الصلاة ومن تلك المنشورات خلف تلك الرسالة « الدليل » من سلسلة منشورات ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ تكون على شكل هدية في جريدة «المجتمع»

علي محمد العبود
كلية الشريعة ـ الرياض

●● **شكرا للاخ علي ونرجو أن نكون عند حسن ظن المسلمين بنا ونعد بارسال ما نستطيع من مطبوعات الجمعية ان شاء الله .**

احاديث ضعيفة

مما يلاحظ أن بعض الكتاب والشباب يستشهدون ـ بلا ورع ـ ببعض الاحاديث المنكرة والموضوعة وأيضا المنكرة ـ وأنتم تعرفون أن الاستشهاد بهذه الاحاديث غير جائز شرعا ، وفي بعضها تشويه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وللاسلام الحنيف ومن تلك الاحاديث « يوم صومكم يوم نحركم » و « من تعلم لغة قوم أمن مكرهم » و « اختلاف أمتي رحمة » و « النظافة من الايمان » « وعلموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل » وكذلك حديث « عندما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احدى الغزوات فقال : رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ـ جهاد النفس ـ وهذا الحديث في غاية الضعف ، وكذلك حديث « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتمشط أحدنا كل يوم » وحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أهل الذمة : « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » وهذا القول وارد في من يسلم من الكفار ، لا في أهل الذمة . وحديث « ان الله لما خلق العقل قال له : اقبل فاقبل .. الى أن يقول : فبعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي » وغيرها كثير .. والواجب على الشباب والكتاب والوعاظ التأكد من صحة الاحاديث قبل الاستشهاد بها والا وقع عليهم وعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

لذلك وجب تنبيه الجميع .. وبالله التوفيق .

عبد القادرطاش تركستاني
الطائف

نريد هذا النوع من المقالات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبارك الله فيكم وفي جهادكم المبرور لخدمة الدين الحنيف .

وبعد فاننا نشكر لمجلتكم هذا الاهتمام بقضايا المجتمع ومعالجتها على ضوء مبادىء الدين الحنيف . كما نشكر لكم اتجاهكم نحو نشر المقالات الرصينة المدعمة بمصادر البحث ونشير بذلك الى مقالات « الشورى » ونحن في انتظار المزيد من هذه المقالات الرصينة الجادة فهي السبيل الى اثارة الفكر وتوجيهه نحو قضايا المجتمع وحلها بطريقة اصولية ، ليتخلص من الامراض التي يعانيها .

المخلص
محمد عبد الرحمن الشرف

ردود قصيرة

●● الاخ الكريم محمد ضياء الدين الزرقاء ـ الاردن

شكرا لك على اهتمامك وبارك الله جهودك ووفق الله الجريدة الاسلامية الاسبوعية التي ذكرت والمجتمع ترحب بالكتابات الاسلامية شاكرة لاصحابها الفضل مفسحة لاقلامهم المجال .

●● الاخ الكريم علي محمد يوسف المحمدي ـ قطر

هذا الرد على مجلة العربي دفاعا عن تقاليد قطر الاسلامية سبق ان نشرت المجتمع شيئا مماثلا له فنشكر الاخ على حرصه ونرجو أن تتفهم الزميلة العربي البلد الذي تحقق عنه فلا تسيء الى أهله من حيث تدري او لا تدري .